



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4066

التاريخ : الإثنين 2016/10/3

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: لو كانت المصالحة
بملعب حماس لانتهى الانقسام منذ
فترة

... ص 4

أبرز العناوين



"الجهاد": مشاركة عباس بجنازة بيريز تستلزم الاعتذار لشعبنا
"الشعبية": حديث عباس عن العودة للتفاوض يمثل خروجاً عن الإجماع الفلسطيني
الجيش الإسرائيلي يدرب جنوده في أنفاق تحضيراً لأي مواجهة مقبلة مع حماس
"يديعوت أحرونوت": وحدة خاصة وطائرات بدون طيار لمراقبة قطاع غزة
أمن السلطة يعتقل 13 معلماً ويستدعي ثلاثة آخرين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

7	2. دائرة شؤون القدس: الإعدامات الميدانية إرهاب إسرائيلي منظم
7	3. أمن السلطة يعتقل 13 معلماً ويستدعي ثلاثة آخرين
7	4. وزارة المالية: تسلمنا من "إسرائيل" إيرادات متأخرة بقيمة 1.18 مليار شيكل
8	5. "إسرائيل" تراقب "معركة" وراثه عباس

المقاومة:

9	6. حماس: حركة فتح تعبت بالمصالحة الوطنية وتلهث وراء الاحتلال
9	7. حماس: عباس يصر على السير بعكس تيار الإرادة الشعبية الفلسطينية
10	8. "الجهاد": مشاركة عباس بجزارة بيريز تستلزم الاعتذار لشعبنا
11	9. قيادي ب"الجهاد": المقاومة الطريق الأقصر لتحرير المقدسات
11	10. "الجهاد الإسلامي": لا يحق لعباس أن يتحدث عن العودة للتفاوض في ظل استمرار الانتهاكات
12	11. "الشعبية": حديث عباس عن العودة للتفاوض يمثل خروجاً عن الإجماع الفلسطيني
12	12. قيادي في "الشعبية": انسداد الأفق السياسي وارتكاب الاحتلال للجرائم دفع للذهاب بانتفاضة ثالثة
13	13. حماس تنظم مسيرة في جباليا احتجاجاً على مشاركة عباس بجزارة بيريز
13	14. أمن السلطة يعتقل كادراً فتحاوياً من نابلس بعد إطلاق النار على مركبته

الكيان الإسرائيلي:

14	15. الجيش الإسرائيلي يدرب جنوده في أنفاق تحضيراً لأي مواجهة مقبلة مع حماس
15	16. "يديعوت أحرونوت": وحدة خاصة وطائرات بدون طيار لمراقبة قطاع غزة
16	17. "إسرائيل اليوم": وقف الهجمات الفلسطينية أثبت فشله
16	18. وزيرة إسرائيلية تنتقد نتنياهو لمصافحته عباس خلال جنازة بيريز
16	19. "إسرائيل" تعلن نيتها اعتراض السفينتين "أمل وزيتونة"
17	20. "معاريف": مخاوف إسرائيلية من تقارب الصين مع العرب
18	21. لايبيد يتفوق بالاستطلاعات واحتمالات تشكيل حكومة بلا متدينين
18	22. الأردن: 14% تراجع أعداد السياح الإسرائيليين
19	23. تقرير: هكذا بنى "حمامة السلام" بيريز مفاعل ديمونا النووي

الأرض، الشعب:

22	24. تدايعات مشاركة عباس بتشجيع بيريز تتصاعد
23	25. "ائتلاف أمان" يطالب بنشر بنود اتفاق الكهرباء بين فلسطين و"إسرائيل"
23	26. المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى 1,171 إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال أيلول/ سبتمبر
24	27. الاحتلال اعتقل 2,355 مقدسياً ومقدسية منذ انطلاق انتفاضة الأقصى العام الماضي
24	28. الحكومة الإسرائيلية تصادق على إقامة مستعمرة جديدة قرب رام الله و1,000 وحدة استيطانية جديدة

25	29. مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق: 13 شهيداً خلال تشرين أيلول/ سبتمبر الماضي
25	30. الأسير المحرر مالك القاضي لـ"المركز": كسرنا إرادة السجن وفرحتي تكتمل بحرية الأسرى
26	31. مطالبات بإسقاط عباس خلال تشييع شهيد قُتل برصاص أمن السلطة بمخيم بلاطة
26	32. إجراءات الاحتلال تخفض أعداد المصلين في المسجد الإبراهيمي وفرض طوق أمني عليه
27	33. "منظمات الهيكل" تدعو لأوسع مشاركة في حملة اقتحامات للمسجد الأقصى في الأعياد التلمودية
27	34. "الميزان": دولة الاحتلال تسعى إلى تأييد احتلالها للأراضي الفلسطينية
28	35. إلغاء زيارات ذوي أسرى قطاع غزة يوم الاثنين
28	36. غزة تستعد لاستقبال "زيتونة" الأربعاء بالرغم من تهديدات الاحتلال
29	37. حملة إبعادات واسعة عن المسجد الأقصى
30	38. مشاركون: مسيرة هبة القدس والأقصى لم ترتق لمستوى الذكرى
30	39. السلطات الإسرائيلية تتهم ستة فلسطينيين بالانتماء إلى "داعش"
31	40. قراقع: "إسرائيل" تسعى لتدمير الطفولة الفلسطينية
	اقتصاد:
31	41. صندوق الاستثمار الفلسطيني يبدأ بإنشاء أول مصنع للإسمنت في فلسطين
	الأردن:
32	42. المومني: اتفاقية الغاز مع "إسرائيل" أحد خيارات المملكة الاستراتيجية
32	43. "مقاومة التطبيع" تدعو لاعتصام أمام النقابات غداً.. والتحضير لمسيرة رفضاً لصفقة الغاز
	عربي، إسلامي:
33	44. القاهرة: اجتماع عربي وزاري لبحث تقديم مشروع حول الاستيطان
33	45. فنانة مغربية توجه رسالة لأطفال غزة
	دولي:
34	46. منظمو رحلة كسر الحصار يؤكدون الإبحار نحو غزة
34	47. حملة إسبانية ضد عنصرية "إسرائيل"
35	48. تقرير: كيف يؤثر الصوت اليهودي على الانتخابات الأمريكية؟
36	49. معترفاً لليهود.. رئيس القلبيين يتراجع عن وصف نفسه بهتلر
	حوارات ومقالات:
36	50. المقاومة وتطوير الأيديولوجيا... محمد غازي الجمل
38	51. صفقة الغاز من زاوية أخرى... عريب الرنتاوي
40	52. بيريز والعدالة المفقودة في قلنديا... د. مصطفى البرغوثي

42	53. تهافت عباس وسلبية الفصائل الفلسطينية... د. صالح النعامي
43	54. الحقيقة الغائبة في التاريخ... باراك ربيد
46	كاريكاتير:

١. أبو مرزوق: لو كانت المصالحة بملعب حماس لانتهى الانقسام منذ فترة

الدوحة، غزة - يحيى اليعقوبي: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق: إنه لو كانت الكرة بخصوص المصالحة بملعب حركة حماس لانتهت مشكلة الانقسام منذ فترة طويلة، لكن الحقيقة غير ذلك. وأضاف أبو مرزوق في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين": "نحن وفتح لم يبق ما نتحاور عليه، والملفات التي وقعنا عليها أصبحت في عهدة رئيس السلطة محمود عباس ويستطيع أن يوافق عليها دون تردد إن شاء". وأشار إلى أن عباس يضع شرطاً للمضي في المصالحة بعدم انعقاد المجلس التشريعي، "رغم أنه المؤسسة القانونية الوحيدة التي لم تنته صلاحيتها بعد وتحتل إحدى الشرعيات الوطنية الجامعة". وبين أبو مرزوق أن عباس لا يريد دعوة لجنة منظمة التحرير باعتبارها الإطار القيادي المؤقت الذي يعالج الشأن السياسي الراهن ويعمل على إعادة بناء منظمة التحرير ومجلسها الوطني للانعقاد لمتابعة أعمالها والقيام بمهامها، وأقصى ما ذهب إليه اجتماعها في رام الله؛ وهذا مستحيل.

اقتراحات الوحدة

وفي موضوع تشكيل حكومة وحدة وطنية، أوضح أبو مرزوق أن عباس يصر على أن برنامج الحكومة هو برنامج منظمة التحرير وأن تلتزم الحكومة بالتزامات المنظمة، لافتاً إلى أن جميع الفصائل وافقت على تشكيل حكومة وحدة وطنية لكن عباس توقف عند البرنامج السياسي للحكومة. وأكد أن هذا الأمر ترفضه حماس والعديد من الفصائل لأنها لا تعترف بالكيان الاحتلال وتصر على مقاومته ولا تلتزم بما التزمت به المنظمة خاصة "نبذ العنف" والتنسيق الأمني والاعتراف بالاحتلال. وبحسب أبو مرزوق، فإن حركته ترى أن هناك خيارات أخرى كبرنامج للحكومة وهي وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني 2006، أو برنامج الحكومة العاشرة والتي تشكلت بعد اتفاق مكة. من جهة أخرى، بين أبو مرزوق أن حماس وافقت على اقتراح وفد حركة فتح بخصوص المصالحة في 15 يونيو/ حزيران الماضي، موضحاً أن اقتراح وفد المصالحة لفتح ينص على "أن تؤكد

الحكومة على التزامها بحماية المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، وصون حقوقه الوطنية والحفاظ على مكتسباته على كافة الصعد المحلية والإقليمية والدولية". وينص أيضاً، حسب أبو مرزوق، على "الحفاظ على مكتسبات الشعب على كافة الصعد المحلية والإقليمية والدولية، وتطويرها في سياق تحقيق أهدافه الوطنية كما أقرتها قرارات المجالس الوطنية المتعاقبة، ومواد القانون الأساسي الفلسطيني، ووثيقة الوفاق الوطني، وقرارات القمم العربية بما يؤدي إلى قيام دولته المستقلة كاملة السيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس على حدود 4 حزيران 1967". وعلى أساس ذلك، تبعاً لقول أبو مرزوق: "تحتزم الحكومة قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات التي وقعتها منظمة التحرير". إلا أن أبو مرزوق ذكر أن اللجنة المركزية لفتح رفضت اقتراح وفدها وأصررت على التزامات منظمة التحرير وبرامجها، موضحاً أن ملفي الحريات العامة ومعالجة آثار الانقسام لا خلاف حولهما وهما من مهام الحكومة القادمة.

قضية الموظفين والانتخابات

وأكد أن حماس وافقت على تطبيق ما تم الاتفاق عليه في موضوع الموظفين في غزة، مبيناً أن المشكلة المتبقية في هذا الجانب رفض أبو مازن استيعاب الموظفين الأمنيين جملة وتفصيلاً. وبشأن الانتخابات الفلسطينية العامة، أكد أن حماس ستوافق على الانتخابات حين يصدر عباس مرسوماً سواء للانتخابات الرئاسية أو التشريعية أو المجلس الوطني، مستدركاً: "ولكن يجب أن يسبق ذلك العمل على تحقيق كامل الالتزامات الخاصة بالانتخابات وخاصة الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها كالالتزام وأن تشمل جميع المناطق".

وعن ماذا سيقدم الحوار الوطني الشامل الذي دعا إليه أبو مرزوق مؤخراً، قال: "إن الحوار الثنائي لم يصل بنا إلى إنهاء الانقسام والفصائل الفلسطينية تتهم الطرفين بالفشل وتطالب بأن تكون حاضرة وشاهدة في هذه القضية الوطنية". وتابع: "مصيبة الانقسام وقعت على الجميع ويجب على كل مكونات شعبنا أن تساهم في تجاوز الأزمة"، مؤكداً أن تجاوز الأزمة يتم بتحقيق المصالحة الوطنية. وأردف قائلاً: "لم يعد هناك ما ننتاقش حوله ثنائياً، فليكن الجميع على طاولة الحوار"، مؤكداً أن حركته لم ترفض أي دعوة للحوار الثنائي طمعاً ورجاءً أن نتجاوز هذه الحالة المأساوية. وبشأن تأجيل الانتخابات المحلية، أوضح أن تأجيلها كان خطأً، مبيناً أن الخطأ تضاعف عندما تم التأجيل بواسطة القضاء، "لأنه تم تسييسه". وعلى الصعيد ذاته، أكد على رفض حركته إجراء انتخابات محلية في الضفة دون غزة، معتبراً ذلك تعزيزاً للانقسام الفلسطيني، ويكرس المناطقية.

مبادرات كسر الحصار

وعن محاولات كسر الحصار، أشار أبو مرزوق إلى أن الحصار على المستوى الشعبي مرفوض عالمياً وأممياً والأمين العام للأمم المتحدة دعا عدة مرات لإنهائه وسار المتضامنون ضده براً وبحراً عشرات المرات لكسره. وبخصوص مبادرات رفع الحصار، بين أن الاحتلال رفض المبادرات الأخيرة وهي التحرك التركي لكسر الحصار عن غزة، ورفض محاولات ومطالبات قطاع غزة باستئناف العمل في الميناء البحري واستعمال مطار رفح الذي تم قصفه أثناء انتفاضة الأقصى.

الوضع الإقليمي

وأكد أبو مرزوق في هذا الجانب أن حماس تبذل أقصى جهدها وتتحرك على كافة الصعد من أجل كسر الحصار عن غزة، مشدداً على أن حركته لا تقبل أن يعيش أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع بسجن كبير. وفي هذا السياق، أوضح أن حماس تتواصل مع المصريين من أجل فتح معبر رفح بصورة تسمح لسكان القطاع بالتنقل والتواصل مع العالم لاسيما عمقهم العربي. وقال أيضاً: "نحن مع علاقات مفتوحة مع جميع الأطراف عدا الاحتلال الإسرائيلي"، وزاد: "نراكم الإيجابيات في العلاقة ونحاول تجنب كل ما يسيء إلى العلاقات مع أي طرف من الأطراف". كما أكد أبو مرزوق "نحن مع الشعوب وننحاز لقضاياها ومصالحها ولا نساوم في حقوقها ونشعر بنفس الأمة وآمالها وطموحاتها والمستقبل واحد."

الانحياز الغربي للاحتلال

وتطرق إلى الانحياز الأمريكي للاحتلال، بأنه "جزء من الانحياز الغربي بصورة عامة، حيث إن الغرب هو من وعد بإنشاء الاحتلال عند تقسيم المنطقة للحيلولة دون نهضة الأمة وبناء مستقبلها، وذلك للحفاظ على حالة التمزق التي أوجدها بل ومحاوله تقسيم المقسم أيضاً". أبو مرزوق، رأى أن الغرب هو الذي "يحافظ على هذا الوجود ويمده بأسباب الحياة ويحميه على المستوى الإقليمي بالقوة وعلى المستوى الدولي بالسياسة والدبلوماسية". وأردف القيادي في حماس قائلاً: إن "الغرب جعل المسألة اليهودية وأمن الكيان الصهيوني جزءاً من أمنه يخوض من أجله الصراعات والحروب وفي سبيله يدفع بالمساعدات والهبات".

فلسطين أون لاين، 2016/10/3

٢. دائرة شؤون القدس: الإعدامات الميدانية إرهاب إسرائيلي منظم

قالت دائرة "شؤون القدس" في منظمة التحرير إن "الإعدامات الميدانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي هي إرهاب إسرائيلي منظم، وأن تصريحات المتطرف يهودا غليك تحريضية وجبانه". وحذرت الدائرة من خطورة مواصلة الاحتلال انتهاكاته الإجرامية والعنصرية بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وارتكاب المزيد من جرائمها من خلال تنفيذ الإعدامات الميدانية المتواصلة، والتي تمثلت بإطلاق النار قبل يومين على شاب مقدسي في منطقة باب الساهرة، ما أدى لإصابته إصابة بالغة.

وأوضحت أن سلطات الاحتلال عمدت مؤخراً إلى تشديد الخناق على المقدسيين، ومنعهم من حرية الحركة والتنقل واحتجازهم وحرمانهم من دخول الأقصى للصلاة.

الدستور، عمان، 2016/10/3

٣. أمن السلطة يعتقل 13 معلماً ويستدعي ثلاثة آخرين

اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في الضفة الغربية 13 معلماً ومقدماً في الارتباط الفلسطيني، كما استدعت ثلاثة أشخاص للمقابلة في مقراتها، في وقت تواصل فيه اعتقال العشرات على خلفية سياسية.

السبيل، عمان، 2016/10/2

٤. وزارة المالية: تسلمنا من إسرائيل إيرادات متأخرة بقيمة 1.18 مليار شيكل

رام الله - أيهم ابوغوش: استغرقت وزارة المالية الأنباء الصادرة، يوم الأحد، بشأن قيام السلطة الوطنية بتحويل 590 مليون شيكل لصالح شركة الكهرباء الإسرائيلية، مؤكدة أن هذا التحويل تم قبل أسابيع بعد توقيع اتفاقية لسداد ديون الكهرباء بين السلطة الوطنية وإسرائيل.

وقال لؤي حنش مدير عام الجمارك بوزارة المالية لـ "الحياة الجديدة" إن نشر هذا الخبر اليوم أمر يثير الاستغراب، مشيراً إلى أن عملية التحويل قد تمت بالفعل قبل نحو أسبوعين بعيد التوقيع على اتفاقية تسديد ديون الكهرباء وبعد أن تسلمت السلطة الوطنية مبلغاً قيمته 1.18 مليار شيكل.

وأكد حنش أن الأموال التي تلقتها السلطة هي أموال احتجزتها إسرائيل منذ عام 2006، وليست أموالاً تخص مستحقات عمالية كما روجت بعض الأنباء، مضيفاً "الرئيس محمود عباس صادق فقط قبل يومين على قانون الضمان الاجتماعي، ومن المعروف أن إسرائيل ترفض تحويل أي مستحقات

للعمال إلا بإنشاء صندوق خاص للضمان الاجتماعي ما ينفي نفيا قاطعا أن تكون الأموال المحولة مخصصة لمستحقات العمال".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/2

٥. "إسرائيل" تراقب "معركة" وراثة عباس

قال الخبير العسكري الإسرائيلي يوآف ليمور إن التقدير الأمني في إسرائيل يشير إلى أن الفلسطينيين والإسرائيليين أمامهم أسابيع ساخنة في القريب العاجل، في ظل المداولات التي يجريها الجانبان حول ما بات يعرف بمسألة وراثة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وكتب ليمور في صحيفة "إسرائيل اليوم" المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن "الفترة القريبة القادمة تزداد سخونة بالتزامن مع موجة العمليات الهجومية التي ينفذها الفلسطينيون ضد الإسرائيليين، والتي ترتفع وتنخفض حسب وتيرة الوضع الميداني في الضفة الغربية".

لكن الشغل الشاغل للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي -ضيف الكاتب- يبقى متركزا في الوريث القادم لعباس، خاصة أن هناك تطورات تجري على الأرض في المناطق الفلسطينية، من بينها قرار حركة حماس المشاركة في الانتخابات المحلية التي تم تأجيلها، وإجراء الانتخابات التنظيمية الداخلية في الحركة قريبا، وما قد ينجم عنها من تقوية جناحها العسكري كتائب عز الدين القسام.

وأشار الكاتب إلى أن الطرف الحالي يشهد أيضا حالة الانسداد في الأفق السياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفقدان الاستقرار في المنطقة، مما قد يؤدي إلى انتشار حالة من الفوضى الأمنية على خلفية إمكانية هدم عدد من بيوت الإسرائيليين في مستوطنة عمونا، وبعض منازل الفلسطينيين في بلدة سوسيا.

واعتبر ليمور، وهو وثيق الصلة بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، أن مسألة وراثة عباس تتصدر أجندة صناعة القرار لدى الفلسطينيين والإسرائيليين، في ظل بروز عدد من المرشحين لخلافته بينهم مروان البرغوثي المدعوم من قبل الشارع الفلسطيني، ومحمد دحلان الذي يحظى بدعم من دول خليجية. وأشار إلى أن جبريل الرجوب الذي يسعى لاكتساب شعبية من خلال ترؤسه للجنة الأولمبية واتحاد الكرة الفلسطيني، وعضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطيني (فتح) ومحمود العالول، من بين المرشحين الأقوياء أيضا.

وأضاف ليمور أن من بين المرشحين الجدد لوراثة عباس برز اسم ناصر القدوة ابن أخت الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، الذي قد يكون خيارا محددًا في لحظة تسوية بين كبار المرشحين.

كما تضم القائمة -وفقا لليمور- رئيس الحكومة الفلسطينية السابق سلام فياض والحالي رامي الحمد الله اللذين يفتقران إلى دعم شعبي في الشارع الفلسطيني، لكنهما يحظيان بدعم غربي واضح. وأوضح أن كل ذلك يؤكد أن معركة وراثة عباس ستكون عاصفة، لأن القاسم المشترك بين جميع المرشحين هو العداء لإسرائيل، مما يؤكد أنه في اللحظة التي ينطلق فيها سباق الرئاسة سيزداد حجم معاداة إسرائيل، وقد يجد ترجمته في تصعيد ميداني في الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/10/3

٦. حماس: حركة فتح تعبت بالمصالحة الوطنية وتلهث وراء الاحتلال

غزة: استهجنّت حركة حماس وصف المجلس الثوري لحركة فتح خلال بيانه الأخير "المصالحة" بأنها "جدل عبثي". وعدّت الحركة في بيان صحفي صباح يوم الأحد (2-10) على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري، هذا الموقف من حركة فتح، "دليلاً على بطلان ادعاءات فتح بشأن المصالحة"، وأن "كل تصريحاتها بهذا الشأن هي نوع من التضليل السياسي للتغطية على مواقفها السياسية الهابطة ولهثها وراء المصالحة مع الاحتلال والتي عكستها تعزية محمود عباس بالمجرمين القتلة من قادة الاحتلال". ورأت حماس في بيانها الذي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، أن دعوة فتح لمراجعة قانون الانتخابات المحلية تمثل "تهرباً من العملية الانتخابية القائمة، ومحاولة لتعطيلها"، وأن ذلك "يعكس سلوك حركة فتح العبثي الذي يعمل على التحكم بالعملية الانتخابية وقوانينها بما يحقق مصالح فتح الفئوية". وأكدت الحركة رفضها هذا التفرّد والعبث الانتخابي، وأنه سيكون لها قراراتها التي تحول دون استمرار ذلك، حسب ما قالت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/2

٧. حماس: عباس يصر على السير بعكس تيار الإرادة الشعبية الفلسطينية

غزة - حازم الحلو: انتقدت حركة حماس تصريحات رئيس السلطة محمود عباس، حول استعدادة للعودة فوراً للمفاوضات مع دولة الاحتلال، معتبرة أن عباس يصر على السير بعكس تيار الإرادة الشعبية الفلسطينية. وأكدت الحركة أن تصريحات عباس تعكس حالة السقوط السياسي والهزلة التي تقوم بها قيادة السلطة نحو العملية السياسية التي أثبتت فشلها على مدار الأعوام الماضية. وقال المتحدث باسم الحركة د. سامي أبو زهري: إن "عباس أعلن سابقاً أنه لن يعود للتفاوض مع دولة الاحتلال ما لم تلتزم الأخيرة بوقف الاستيطان وإطلاق دفعة متفق عليها من الأسرى الفلسطينيين". وأوضح أبو زهري لصحيفة "فلسطين"، أن هذه التصريحات تعكس رغبة السلطة

الجارفة بمد يديها نحو الاحتلال، من خلال التأكيد على استعدادها للعودة للمفاوضات وقيام رئيس السلطة محمود عباس بالتعزية برئيس دولة الاحتلال الأسبق شمعون بيريز. ودعا المتحدث باسم حماس قيادة السلطة إلى مراجعة حساباتها الوطنية والانخراط في المزاج الشعبي الفلسطيني الذي ضاق ذرعا بممارسات الاحتلال فأقبل على تفجير انتفاضة القدس قبل نحو عام من الآن، وهي الانتفاضة التي أظهرت ضعف وهشاشة الاحتلال أمام الشعب الفلسطيني. وبين أبو زهري أن العودة للمفاوضات سيؤثر سلباً على مسار المصالحة الفلسطينية، معتبراً أن قيادة السلطة تمارس الهروب السهل من المصالحة من خلال العودة لمسار التفاوض مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2016/10/3

٨. "الجهاد": مشاركة عباس بجنازة بيريز تستلزم الاعتذار لشعبنا

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي إنه يتوجب على الرئيس محمود عباس أن يقدم اعتذاراً للشعب الفلسطيني؛ جراء مشاركته بتشييع جنازة الرئيس الإسرائيلي الأسبق شمعون بيريز. وأوضح عضو المكتب السياسي بالحركة أحمد المدلل خلال مهرجان حاشد نظمه بغزة الأحد؛ إحياءً للذكرى السنوية الأولى لانتفاضة القدس، أنه يتوجب على عباس أن يعتذر للشعب الفلسطيني، الذي أكد بكل فئاته وشرائحه وفصائله رفضه للمشاركة بتشييع جنازة بيريز. وأضاف " كان واجباً على عباس بدلاً من أن يعزي المجرم القاتل بيريز أن يذهب إلى والده الأسير الشهيد ياسر حمدوني؛ ليؤكد أن دماء ابنها لن يضيع هدرًا، والأُن أسرانا لا يمكن أن ننساهم". وأكد المدلل على أهمية دعم واسناد انتفاضة القدس؛ لأنها الخيار الوحيد للشعب الفلسطيني في ظل فشل طريق المفاوضات الذي استمر لأكثر من عقدين.

ونوه المدلل أن خيار المفاوضات الذي انتهجته السلطة الفلسطينية ما هو إلا مساراً عبثياً، ولم يزد شعبنا إلا ضياعاً وتهجيراً، قائلاً " اليوم تم تهويد أكثر من 60% من أرضنا بالضفة المحتلة". ودعا المدلل عباس لضرورة الإسراع لترتيب البيت الفلسطيني وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطيني، الذي خرجت عن أساسها ألا وهو تحرير فلسطين، مطالباً بوقف سياسة التنسيق الأمني الذي أضرت بالمقاومة، وفق قوله.

وكالة الصحافة الفلسطينية، غزة، 2016/10/3

٩. قيادي بـ"الجهاد": المقاومة الطريق الأقصر لتحرير المقدسات

غزة: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، بسام السعدي، أن الانتفاضة هي الطريق الأصوب والأقصر لتحرير المقدسات، مطالباً السلطة في الضفة الغربية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال. جاء ذلك خلال مسيرة جماهيرية حاشدة، يوم الأحد بمدينة غزة، نظمتها حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بعنوان "عهد فلسطين والمقاومة" في الذكرى السنوية الأولى لانتفاضة القدس؛ ووفاء للشهداء، ودعماً للأسرى، وإسناداً لأهلنا في الضفة والقدس.

وقال السعدي في كلمته عبر الهاتف، بنهاية المسيرة: إن أوسلو وآثارها التدميرية شغلت الفلسطينيين عن مقاومة الاحتلال وتحرير الأرض والمقدسات. ودعا السعدي لـ "تصويب البوصلة، ووقف ملاحقة المقاومين، والتوافق على برنامج وطني فلسطيني للخلاص من الاحتلال".

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني ينتقل من انتفاضة إلى أخرى ومن ثورة إلى أخرى، وهو مصمم على مقاومة الاحتلال. وأضاف السعدي: "لقد أصبح للمقاومة جيش يقاتل الاحتلال فوق الأرض وتحتها، ويأسر من جنوده أمام ناظريه"، مشيراً إلى أن الانتفاضة "كفيلة بإعادة القضية الفلسطينية للشارع العربي والإسلامي بعيداً عن التنزع الداخلي".

ورفض السعدي مشاركة العرب في رثاء وجنازة رئيس الاحتلال السابق شمعون بيريس، مشدداً على أن من فعل ذلك يسير في الطريق الخاطئ وضد إرادة الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2016/10/3

١٠. "الجهاد الإسلامي": لا يحق لعباس أن يتحدث عن العودة للتفاوض في ظل استمرار الانتهاكات

غزة - حازم الحلو: انتقدت حركة الجهاد الإسلامي تصريحات رئيس السلطة محمود عباس، حول استعداده للعودة فوراً للمفاوضات مع دولة الاحتلال. وأكدت أنه لا يحق لرئيس السلطة أن يتحدث عن العودة لمسار التفاوض في ظل استمرار انتهاكات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس المحتلة. وأكد القيادي في الحركة خضر حبيب، أنه ليس من المقبول وطنياً استمرار قيادة السلطة في التفرد بالقرار السياسي الفلسطيني، معتبراً أن الشعب الفلسطيني لن يكون رهينة للخيارات السياسية التي اثبتت فشلها في استخلاص الحق الفلسطيني من أنياب المحتل.

وأوضح لصحيفة "فلسطين"، أن استمرار التفاوض لا يعدو كونه مضيعة للوقت والجهد الفلسطينيين، والذي يجب أن يوجه - بحسب حبيب - نحو تغذية انتفاضة القدس وتصعيدها باتجاه العمل المقاوم الذي يؤلم الاحتلال ومستوطنيه. وأبدى حبيب استغرابه من إصرار رئيس السلطة على استكمال المفاوضات في ظل إعلان الاحتلال قبل يومين عن البدء في مشروع استيطاني جديد شمال الضفة

الغربية المحتلة، متسائلا باستنكار: "أهكذا تكافئ دولة الاحتلال رئيس السلطة محمود عباس على مشاركته في جنازة رئيس دولة الاحتلال الأسبق شمعون بيريز".
وأكد أن استكمال برنامج المصالحة الفلسطينية الداخلية سيكون الرد الأفضل على عنجهية و صلف الاحتلال، مطالبا بأن تكون المصالحة قائمة على قاعدة التمسك بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وبعيدا عن أي تنازلات سياسية تضر بالقضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2016/10/3

١١. "الشعبية": حديث عباس عن العودة للتفاوض يمثل خروجاً عن الإجماع الفلسطيني

غزة - حازم الطو: قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: إن حديث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن العودة للتفاوض يمثل خروجاً عن الإجماع الفلسطيني الرفض لهذا النهج السياسي، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني بات يعرف طريقه جدياً في انتزاع حقوقه من خلال المقاومة بكل أشكالها. وذكر القيادي في الجبهة رباح مهنا، أن الطرح الرسمي الفلسطيني هو الطرح الأكثر هبوطاً في تاريخ القضية الفلسطينية، معبرا عن اسفه لاعتماد السلطة على الموقفين الإسرائيلي والأمريكي في تغيير الموازين السياسية في المنطقة. وشدد في حديثه لصحيفة فلسطين، على أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لن يعطي الفلسطينيين أية مكاسب سياسية أو غيرها، لافتاً إلى أن أعوام التفاوض السابقة لم تشهد ولادة دولة فلسطينية حقيقية كما يريد الفلسطينيون.
واعتبر أن رئيس السلطة يدرك تماما الموقف الإسرائيلي المتعنت تجاه الحقوق الفلسطينية، مشيراً إلى أن الحقوق الفلسطينية ضاعت في متهاتات التسوية العقيمة على مدار سنوات الصراع مع الاحتلال. وشدد على أن العودة للمفاوضات - لو حصلت - فستكون خطوة للوراء على صعيد العلاقات الفلسطينية الداخلية، منوها إلى أن العلاقة بين المصالحة والمفاوضات هي علاقة عكسية وتعني تراجع أحدهما في حال تقدم الآخر.

فلسطين أون لاين، 2016/10/3

١٢. قيادي في "الشعبية": انسداد الأفق السياسي وارتكاب الاحتلال للجرائم دفع للذهاب بانتفاضة ثالثة

خلدون مظلوم: قال القيادي في "الجبهة الشعبية" لتحرير فلسطين، بدران جابر، إن انسداد الأفق السياسي ومساس الاحتلال بالمقدسات، وارتكابه للجرائم "دفع بالشباب الفلسطيني للذهاب بعيداً في انتفاضة ثالثة لمحاولة التخلص من الواقع المرير".

وأوضح جابر أن الطابع الفردي لانتفاضة القدس وعمليات المقاومة "كان الخيار الوحيد للشبان في ظل غياب حاضنة فصائلية للمقاومين، الذين لم يملكو سوى السكين وسيلة لمواجهة الاحتلال". وتابع في حديث لـ "قدس برس"، أن بعض من تمكن من الحصول على السلاح نفذ عمليات بطولية "شبه منظمة أوجدت حالة ردع غابت لسنوات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين". وأكد جابر أن تغييب الاحتلال والسلطة لفصائل المقاومة ودورها في إطار التعبئة والتشديد وتوعية المقاومين أثر بشكل أدى لعدم تحقيق نتائج أفضل وأكثر قسوة وتأثيراً. مضيفاً: "السلطة الفلسطينية ترفض فكر العمل المقاوم وتحاربه سواء كان بالسكين أو السلاح، وانتقاداتها لتوجه الشبان صوب الحواجز لا تتم عن حرص على حياتهم بل تأتي في إطار ملاحقة المقاومة والتنسيق الأمني القائم في الضفة الغربية".

قدس برس، 2/110/2016

١٣. حماس تنظم مسيرة في جباليا احتجاجاً على مشاركة عباس بجنازة بيريز

واصلت حركة حماس في غزة اعتراضاتها على مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بجنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز، ونظمت مسيرة ليل السبت، في منطقة الشمال، طالبت خلالها بـ"محاكمة" الرئيس. وقال القيادي في حماس محمد أبو عسكر، في كلمة ألقاها في المسيرة التي جابت شوارع مخيم جباليا، إن مشاركة رئيس السلطة هي "خيانة عظمى لدماء شهداء شعبنا ولمسيرته التحررية". ورأى أن مشاركته في الجنازة "استخفاف بدماء الشهداء ووصمة عار". وأشار إلى أن المشاركة توفر غطاءً للأطراف وتشجيعاً نحو التطبيع مع الاحتلال، إضافة كما قال إلى آثارها الكارثية على صعيد العمل الوطني والمقاوم.

ودعا إلى دعم المقاومة في الضفة الغربية لـ"ضرب الاحتلال والرد على اعتداءاته". وأثنى على ناشطي وأنصار حركة فتح الذين قال إنهم رفضوا المشاركة في الجنازة. وأضاف "شعبنا يشعر بالارتياح لرحيل المجرم بيريز مرتكب مجزرة قانا وغيرها من المجازر والجرائم".

القدس العربي، لندن، 3/110/2016

١٤. أمن السلطة يعتقل كادراً فتحاوياً من نابلس بعد إطلاق النار على مركبته

نابلس: اعتقلت أجهزة أمن السلطة، الليلة الماضية، كادراً فتحاوياً بعد مطاردته وإطلاق النار باتجاه سيارته. وأوضح شهود عيان لمراسلنا أنه مع منتصف الليلة الماضية، لاحقت دوريات لأجهزة

السلطة سيارة في أحد شوارع نابلس وأطلقت النار باتجاهها، فيما بعد عرف أنه اعتقل "بشار طوقان"، أحد كوادر فتح التي تقول إنه مطلوب لها. وأفاد شهود العيان أن الملاحقة تمت في محيط مدرسة الكندي القريبة من وسط مدينة نابلس، وأن طلقات نارية سمعت دون معرفة إن أوقعت إصابات أم لا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/2

١٥. الجيش الإسرائيلي يدرّب جنوده في أنفاق تحضيراً لأي مواجهة مقبلة مع حماس

تحرير رامى حيدر: افتتح قائد لواء الجنوب في الجيش الإسرائيلي، أيال زمير، منشأة تدريب جديدة في النقب قرب مدينة عراد، تكلف إنشاؤها نحو مليون شيكل، بنيت فيها أنفاق لتدريب وما يشبه منشأة عسكرية "للعدو"، تحضيراً لأي مواجهة مقبلة مع حماس في قطاع غزة. وبحسب المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، الذي زار منشأة التدريب، سيخضع كل جندي يؤدي خدمته العسكرية في إحدى الكتيبات البرية لتدريب هناك، وأكد أن الجيش الإسرائيلي يفضل عدم الزج بجنوده لمواجهة كهذه على أرض الواقع، لكن على الجنود التدريب على هذه الظروف.

وتحوي المنشأة نفقاً شبه مظلم وقليل الأوكسجين، ويدخل إليه دخان وغبار بين فينة وأخرى، لمحاكاة ظروف الحرب مع غزة بدقة، وسيتدرب فيه الجنود المقاتلون بالإضافة لوحدات الهندسة والتكنولوجيا في الجيش الإسرائيلي، تحسباً لأي موقف مشابه في الحرب القادمة.

وبنى الجيش في منشأته التدريبية الجديدة، بحسب هرئيل، ما يحاكي قرية صغيرة بيوتها شبه متلاصقة، مع أنفاق تحتها، وتحتوي على أسلحة تناسب مثل هذه الحروب، مثل راجمات الصواريخ وقذائف مضادة للدبابات، واعتبر هرئيل أن هذه المكان يشبه قرية في قطاع غزة أو جنوب لبنان، أي حرب مع حماس أو حزب الله. وتحتوي المنشأة على غرفة سرية يشرف عليها ضابط ومعه بعض الجنود الذي يرتدون ملابس منمرة ويضعون شريطاً أصفر على خوذاتهم، في إشارة إلى مقاتلي حزب الله، وتقام التدريبات برصاص بلا مقذوفات، لعدم إصابة الجنود أو تخريب المنشأة. ويقول هرئيل إن هذه المنشأة تابعة لوحدة القتال في المناطق المأهولة، والتي أدارت عدة منشآت تدريبية في السابق، وإن فكرتها جاءت كترجمة للعبر التي استخلصتها "إسرائيل" بعد العدوان الأخير على قطاع غزة عام 2014، وحاولت هذه الوحدة محاكاة الظروف الحقيقية في الحرب، إذ وضعت بين المباني مركبات نقل تحمل رشاشات وقاذفات صواريخ، كتلك التي يملكها حزب الله وحماس،

وقالت الصحيفة إن الجيش حصل عليها من عصابات تهريب المخدرات في الجنوب بعد أن طلبها من الشرطة.

عرب 48، 2016/10/2

١٦. "يديعوت أحرونوت": وحدة خاصة وطائرات بدون طيار لمراقبة قطاع غزة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: سلط تقرير إسرائيلي نشر يوم الأحد الضوء على عمل مجندات الجيش من وحدة "الزنانات" والمسؤولة عن عمل طائرات الاستطلاع الصغيرة فوق قطاع غزة، حيث يجري التحكم بها من غرفة عمليات بمقر قيادة فرقة غزة.

وجاء في التقرير الذي نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن الجيش بمختلف أذرعها بالإضافة لجهاز الشاباك يستعدون لاحتمالية اندلاع مواجهة جديدة مع المقاومة في القطاع.

ونبه إلى أنه يجري التركيز في هذا المجال على جمع أكبر قدر من المعلومات لزيادة عدد الأهداف في حين بقيت مسألة الأنفاق العابرة للحدود على رأس أوليات الجيش في المتابعة.

ويختص طاقم المجندات بتشغيل طائرات الاستطلاع الصغيرة من طراز "ركاب السماء" والتي يتم إطلاقها يدوياً. وقالت النقيب توفال تسدوك، وهي قائدة فصيل مختص بجمع المعلومات بفرقة غزة، إن "الأسبوع الماضي شهد تراكماً لنقاط بيانية جديدة بقطاع غزة". وأضافت "تابعنا مركبات مشبوهة وصلت لبيوت نشطاء في حماس، كما راقبنا مواقع المراقبة الخاصة بحماس وغرف التحكم الخاصة بالعدو، حيث يتم إرسال مجمل المعلومات لقائد فرقة غزة يهودا فوكس".

وتتحدث المجندات للصحيفة عن دورهن في الجهد الاستخباري قائلات "تحصل على المزيد من التفاصيل الاستخبارية لإكمال الصورة العامة، وفي الكثير من المرات يسبق إطلاقنا للطائرات تشخيص المراقبة وصول مركبة قائد كبير بحماس إلى مقربة من الحدود". ويضف "عندها يتم إطلاق طائرات الاستطلاع وبعدها وعلى مدار ساعات يتم مسح كامل المنطقة حتى الساحل، وهناك أيضاً حركات نعرف سلفاً عن طريقها أن شيئاً ما سيحصل على الجانب الآخر من الحدود"، على حد زعمها.

فيما قلل ضابط كبير في الوحدة من أهمية وصول هكذا طائرات على أيدي "العدو" وذلك بعد سقوطها بقطاع غزة قائلاً إنه لا توجد أي قيمة لهكذا طائرات إذا ما وقعت على الجانب الآخر من الحدود عدا القيمة الإعلامية، وبحسبه فغالبية الحالات التي تحطمت فيها الطائرات كانت لأسباب فنية.

كما تقوم الطائرات بمتابعة أماكن تدريب حماس وأماكن مفترضة لعقد اللقاءات ويجري تحليل كامل للمعلومات مع الصور الملتقطة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2016/10/2

١٧. "إسرائيل اليوم": وقف الهجمات الفلسطينية أثبت فشله

قال الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة "إسرائيل اليوم" يوآف ليمور إن مرور عام كامل على موجة العمليات الفلسطينية التي اندلعت بمثل هذه الأيام العام الماضي يذكر الإسرائيليين بالمسلسل اليومي من الهجمات الفلسطينية الدامية. وأضاف أنه بالرغم من "وجود تقدير موقف أممي في إسرائيل يفيد بأننا بعيديون عن تسمية ما يحدث بأنه انتفاضة، لكن أماننا أيام قد تشهد المزيد من محاولات قتل الإسرائيليين، مما يعني أن إسرائيل لا تملك حلاً سحرية لهذه الموجة". وذكر أن تجدد موجة العمليات في الأسبوعين الأخيرين يشير إلى أن مزاعم "إسرائيل" بالقضاء على موجة الهجمات مبالغ فيها، لأن أسباب اندلاعها قبل عام ما زالت قائمة دون إجراء تغيير جوهري في الوضع، مما يعني أن الواقع الذي تحياه الأراضي الفلسطينية مرشح للدفع نحو تنفيذ عمليات جديدة في المستقبل القريب.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/10/2

١٨. وزيرة إسرائيلية تنتقد نتنياهو لمصافحته عباس خلال جنازة بيريز

(د.ب.أ.): قالت وزيرة العدل الإسرائيلية للإذاعة المحلية، أمس، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يكن ينبغي له أن يصفح الرئيس الفلسطيني محمود عباس في جنازة شمعون بيريز. وذكرت أيليت شاكيد، من حزب البيت اليهودي، للإذاعة في مقابلة، أنها لا تعرف ما هو الإجراء الآخر الذي كان على نتنياهو فعله، لكنها تختلف مع هذه اللفتة.

الأيام، رام الله، 2016/10/3

١٩. "إسرائيل" تعلن نيتها اعتراض السفينتين "أمل وزيتونة"

غزة: كشفت تقارير إسرائيلية عن قيام "إسرائيل" بالاستعداد لمنع السفينتين النسائيتين المتجهتين إلى قطاع غزة "أمل وزيتونة" من الوصول إلى القطاع. وذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية نقلاً عن مصادر لم تسمحها أن القوات البحرية لديها أوامر بمنع السفينتين بالقوة واعتقال من عليها، في حال اقتربت من الحدود الإقليمية للمياه البحرية. وقالت إنه سيتم جرّ السفينة إلى ميناء أسدود، ومن هناك سيتم نقل المتضامات إلى بلادهن، بعد توقيعهم على تعهدات بعدم العودة مرة أخرى.

القدس العربي، لندن، 2016/10/3

٢٠. "معاريف": مخاوف إسرائيلية من تقارب الصين مع العرب

قال تشون شاوغيون الكاتب في صحيفة معاريف إن تعميق علاقات الصين مع العالم العربي ينبغي أن يثير مخاوف "إسرائيل"، في ظل ما تصدره بعض الدول العربية والإسلامية من مواقف معادية تجاه "إسرائيل". وأضاف الكاتب، وهو مدير مركز أبحاث ودراسات الشرق للأوسط وأفريقيا، وزميل باحث بالأكاديمية القومية للتطوير الاستراتيجي في جامعة رانمين في الصين، أن "إسرائيل" لا تخفي مساعيها الحثيثة لتقوية علاقاتها مع الصين ومنطقة الباسيفيك بسبب مصالحهما المشتركة، مما أدى لتوثيق أوأصرهما منتصف العقد الأخير.

وبالرغم من ذلك فإن القيادة الصينية تبدو أكثر تحمساً لتقوية علاقاتها مع الدول العربية أكثر من "إسرائيل"، مما يطرح السؤال عن إجراء تغيير في موقف بكين من تل أبيب، وطبيعة المصالح الصينية في الشرق الأوسط، ومع أي شركاء بالضبط. وفي حال لم توجد إجابات عن هذه التساؤلات فسببى الأمر مثيراً لقلق "إسرائيل". وأشار الكاتب إلى أن الدول العربية والمسلمة المنتشرة في كافة أنحاء الكرة الأرضية تعتبر سوقاً مهماً لترويج وبيع الصناعات الصينية لا سيما في مرافق البنى التحتية مما يجعل الصين تتقرب إليهم أكثر، لأن "إسرائيل" لا تبدو دولة واسعة المساحة وكثيرة السكان فضلاً عن امتلاكها علاقات متوترة مع الدول المجاورة لها.

كل ذلك يدفع الصين للمحافظة على علاقاتها مع "إسرائيل" بمستوى سياسي منخفض وإبقائها في المستوى القائم حالياً، حتى لا تثار معارضة من جانب الدول العربية والإسلامية. وأكد المقال، الذي كان ضمن محاضرة قبل أيام في مؤتمر لمعهد السياسات الاستراتيجية المتخصص في سياسات "إسرائيل" تجاه الصين، أن "إسرائيل" ترى نفسها شريكة للصين في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد، في ضوء ما تمتلكه من صناعات الهايتك، مما يجعل الدولتين معنيتين للاستفادة من جهودهما لتسويق إنجازاتهما.

وأكد الكاتب أن حجم التبادل التجاري بين "إسرائيل" والصين زاد على مليار دولار سنة 2014، مع أن الصادرات الإسرائيلية إلى الصين ما زالت ضعيفة. وبالرغم من أن الاقتصاد والسياسة لا ينفصلان، فإن "إسرائيل" تأمل من تطوير علاقاتها التجارية وزيادة علاقاتها السياسية مع الصين، مما يدفع الأخيرة لإبداء ذات الحرص، مع عدم التفريط بعلاقاتها مع الدول العربية وأفريقيا. وكشف النقاب عن إقامة "إسرائيل" مؤخراً قنصلية رابعة في الصين بمدينة تشينغداو، تضاف إلى قنصليات شنغهاي وهونغ كونغ وغوانغ دونغ، إضافة إلى السفارة الإسرائيلية في بكين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/10/2

٢١. لايبيد يتفوق بالاستطلاعات واحتمالات تشكيل حكومة بلا متدينين

تحرير رامى حيدر: نشرت صحيفة "معاريف"، يوم الأحد، استطلاعاً للرأي يكشف مواصلة تصدر يائير لايبيد وحزبه "ييش عتيد" بفارق خمسة مقاعد عن حزب الليكود، فيما تحافظ القائمة العربية المشتركة على قوتها المتمثلة بـ 13 مقعد.

واللافت للنظر في هذا الاستطلاع هو إمكانية تشكيل حكومة برئاسة لايبيد دون ضمّ المتدينين للائتلاف، وهو ما بنى عليه لايبيد حملاته الانتخابية السابقة، مع أنه حاول تملقهم مؤخراً وشوهد عدة مرات يرتدي الملابس الدينية اليهودية ويؤدي صلوات معينة.

وبالرغم تفوق حزبه في الاستطلاعات، أشار الاستطلاع الذي نشرته الصحيفة إلى أن لايبيد يتأخر بواقع 10% في حال تخيير المنتخبين بينه وبين نتتياهو، إذ قال 44% إنهم يفضلون نتتياهو رئيساً للحكومة، فيما فضل 34% لايبيد، وقال 21% إنهم لا يعلمون.

وكشف الاستطلاع كذلك سخط الإسرائيليين وعدم رضاهم عن الحكومة الحالية وقادتها، إذ قال 59% إنهم غير راضين عن أداء رئيس الحكومة مقابل 33% راضون، فيما اعتبر 8% إنهم لا يستطيعون تقييمه حالياً. وعن أداء وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان، أعرب 48% من المستطلعين عن عدم رضاهم مقابل 34%، فيما قال 18% إنهم لا يستطيعون تقييمه بعد.

وعزز الاستطلاع الادعاء القائل إن المجتمع الإسرائيلي أخذ بالتطرف، إذ أعرب 46% عن دعمهم للجندي القاتل، إليئور أزاريا، الذي أعدم الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل أمام عدسة الكاميرا، قائلين إنه فعل الصواب، فيما اعترض 41% على فعلته. وقال 71% من المستطلعين إن الرأي العام يؤثر على سير المحكمة.

وجاءت نتائج الاستطلاع كالتالي: ييش عتيد 27 مقعداً، الليكود 22 مقعداً، البيت اليهودي 14 مقعداً، القائمة المشتركة 13 مقعداً، المعسكر الصهيوني 10 مقاعد، يسرائيل بيتينو 9 مقعداً، يهودوت هتوراه 7 مقاعد، شاس 7 مقاعد، كولانو 6 مقاعد وميريتس 5 مقاعد.

عرب 48، 2016/10/2

٢٢. الأردن: 14% تراجع أعداد السياح الإسرائيليين

عمّان - رداد ثلجي القرالة: انخفض إجمالي عدد السياح الإسرائيليين الذين دخلوا الأردن خلال الأشهر الثمانية الأولى من سنة 2016 مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2015 بنسبة 14.3%، وفقاً لأرقام وزارة السياحة الأردنية. وبلغ إجمالي السياح الإسرائيليين الذين قدموا إلى الأردن 91,333 ألف سائح حتى نهاية آب/ أغسطس 2016 مقارنة بـ 106,538 ألف سائح خلال الفترة نفسها من سنة 2015.

وتراجع عدد السياح المبيت من الإسرائيليين خلال الأشهر الثمانية من سنة 2016 بنسبة 13.8% مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2015. وبلغ عدد السياح المبيت من الإسرائيليين والذين قدموا إلى المملكة 73,565 سائح إسرائيلي حتى نهاية آب/ أغسطس 2016 مقارنة بـ 85,370 سائح إسرائيلي خلال الفترة نفسها من سنة 2015.

وشهد عدد سياح اليوم الواحد من حملة الهوية الإسرائيلية والذين قدموا إلى الأردن خلال الأشهر الثمانية من سنة 2016 انخفاضاً مقارنة بذات الفترة من سنة 2016 وبنسبة 16%. وبلغ عدد سياح اليوم الواحد من الإسرائيليين والذين دخلوا الأردن 17,768 سائح خلال الأشهر الثمانية من سنة 2016 مقارنة بـ 21,168 سائح خلال الفترة ذاتها من سنة 2016.

موقع صحيفة الغد، عمان، 2016/10/2

٢٣. تقرير: هكذا بنى "حماسة السلام" بيريز مفاعل ديمونا النووي

الناصر - وديع عواودة: غداة رحيل آخر مؤسسي إسرائيل شمعون بيريز يكشف بالتفصيل كاتب سيرته المؤرخ البروفيسور ميخائيل بار زهر ميخائيل كيف بنى بيريز المفاعل النووي لصناعة الأسلحة في ديمونا بغية تعزيز قوة إسرائيل عقب تأسيسها بعد نكبة فلسطين عام 48. ويستذكر بار زهر أن بيريز كان شاباً في الرابعة والعشرين من العمر عندما تجند للعمل في مقر "الهاغاناه" عام 1947. وأشار إلى أن الأمم المتحدة ستقرر قريباً إنشاء دولة يهودية، وشمعون بيريز تجند تحت إمرة دافيد بن غوريون ونائبه ليفي أشكول. في البداية تم تعيين بيريز مسؤولاً عن المشتريات في مقر "الهاغاناه"، وتعرف تدريجياً على مبعوثي "الهاغاناه" الذين انتشروا في العالم من أجل شراء الأسلحة وتهريبها إلى إسرائيل تمهيداً لاجتياح الجيوش العربية المتوقع. في تلك الأيام جرت كل عمليات الشراء بشكل سري، وبطرق غير تقليدية، وغير قانونية. وقام بيريز ورفاقه بشراء وتهريب الأسلحة، رشاشات، مدافع، مصفحات، بل حتى طائرات وسفن حربية من الولايات المتحدة وكندا وأمريكا اللاتينية ودول أوروبية. ويقول المؤرخ الإسرائيلي إن المجال الأمني استهوى بيريز الشاب فأمضى لياالي طويلة وهو يدرس الوثائق والتقارير حول البحث عن أسلحة، ويرسل البرقيات الى ممثليه في العالم. وأحياناً كان يبقى في المقر حتى بزوغ الفجر وفي أحد الأيام عثر على بطاقة دفعها بن غوريون تحت زجاج طاولته: "شمعون، لا تنس إطفاء النور".

طائرات من أوروبا

وبعد قيامه باستحضار سلاح متنوع من الولايات المتحدة، وفي عمر 29 تم تعيين بيريز مديرا عاما لوزارة الأمن. وكانت إسرائيل في السنة الرابعة من عمرها فقط، ودولة فقيرة مع أكثر من مليون مواطن؛ وهددتها الدول العربية بجولة أخرى من الحرب. لقد امتلكت تلك الدول الكثير من الأسلحة، وامتازت بذلك مصر بشكل خاص، بعد تقريبها من الاتحاد السوفييتي وحصولها على كميات هائلة من السلاح بمصطلحات تلك الأيام - 130 طائرة من نوع سيلون والطائرات الحربية والقنابل، ومئات المدرعات والدبابات والمدافع، وآليات حرب مروعة. أما إسرائيل فبقيت معزولة تملك كمية قليلة من السلاح. وفي حينه طرح بيريز أمام رفاقه والمسؤولين عنه فكرة غريبة - التوجه إلى فرنسا وطلب مساعدتها وواجه اقتراحه الانتقاد، بل السخرية لكن بيريز تمسك بموقفه. وسافر إلى فرنسا وبدأ بلقاء ضباط الجيش وأعضاء البرلمان والصحافيين والوزراء والقيادات السياسية، وبنى تدريجيا كتلة كبيرة مؤيدة لإسرائيل. في تلك الأيام اندلع التمرد في الجزائر، ووجه الفرنسيون بشكل ساذج نوعا ما، أصابع الاتهام إلى الرئيس المصري جمال عبد الناصر، الذي اعتبره يدرّب ويمول ويسلح المتمردين. وحسب مقولة "عدو عدوي هو صديقي" ارتبط الفرنسيون بتحالف صداقة، ولكن مصلحة أيضا، مع إسرائيل وكان بيريز هناك.

سخاء فرنسي

وقامت فرنسا بتزويد إسرائيل بالكثير من الأسلحة، وبعد قيام عبد الناصر بتأميم قناة السويس في يوليو/ تموز 1956، طلبت فرنسا التحالف العسكري مع إسرائيل. وفي أعقاب محادثات مطولة وشاملة مع بيريز دعا قادة فرنسا ديفيد بن غوريون وموشيه ديان وبيريز إلى مؤتمر سري في أطراف باريس. وصل إلى هناك وزير الخارجية البريطاني وتم الاتفاق في المؤتمر على أن تقوم إسرائيل بإنزال كتيبة مظليين بالقرب من القناة، ليشكل ذلك ذريعة للفرنسيين والبريطانيين للنزول في مصر "من أجل الفصل بين الخصوم" واستغلال الفرصة ذاتها لإسقاط عبد الناصر. بحسب بار زوهر نجح بيريز بانتزاع وعد من الفرنسيين ببناء مفاعل نووي في إسرائيل قبل ساعة من توقيع الاتفاق الثلاثي. وتم تطوير الخطة في أكتوبر/ تشرين الأول 1957 بشكل سري، ووقع اتفاق رسمي بشأن بناء المفاعل. عارض كل رفاق بن غوريون في الحكومة، والقادة العسكريون ورئيس الموساد، وكل رجال العلوم تقريبا، وحتى الشخصيات المهمة، تلك الخطة واعتبروها جنونية، وأن إسرائيل الصغيرة لن تتمكن أبدا من إقامة المفاعل. ولم يدعم الفكرة إلا بن غوريون وبيريز أما موشيه ديان، رئيس الأركان وصديق بيريز الجيد فقال بصراحة "شمعون أنا خلفك، لكن أعلم أنه لا يمكن الاعتماد علي". وتم اكتشاف إنشاء المفاعل من قبل طائرة تجسس أمريكية، فثارت زوبعة في العالم كله، ورغم

الاعتراضات والانتقادات والضغط الكبير من قبل الولايات المتحدة على إسرائيل لوقف البناء، إلا ان بيريز واصل تنفيذ المشروع باعتباره "مصنع نسيج" في ديمونا في صحراء النقب جنوبا. وقام سوية مع بن غوريون ومساعديه المخلصين بتجنيد أموال كثيرة من أصحاب رؤوس الأموال اليهود في أوروبا وأمريكا وإسرائيل. وبدلا من العلماء الراضين جند بيريز مجموعة من المهندسين الشبان الذين تخرجوا لتوهم من معهد "التخنيون"، وأسكنهم في بئر السبع، على مسافة قصيرة من ديمونا. واحتجت نساء المهندسين في البداية على عدم وجود ولو معهد تجميل واحد في بئر السبع كلها، والأسوأ من ذلك عدم وجود مؤسسات صحية مناسبة. وقام بيريز بحل القضية من خلال وعد السيدات، بل نفذ وعده، بفتح معهد تجميل وتصفيف شعر للسيدات في المدينة الجنوبية. وبالنسبة للعلاج الصحي تقرر بناء مستشفى عصري في المدينة وهكذا أقيم مستشفى سوروكا. في حينه قام الرئيس الأمريكي جون كيندي، الذي قرر منع انتشار السلاح النووي في العالم، بممارسة الضغط الثقيل على إسرائيل لوقف بناء المفاعل. وخلال زيارة بيريز إلى واشنطن في 1963 دعاه كيندي لمحادثة وطرح الموضوع النووي. وعلى الفور رد بيريز على طريقته المخادعة قائلا: "إسرائيل لن تكون أول دولة تدخل السلاح النووي إلى الشرق الأوسط". هذه العبارة تحولت إلى "صيغة تعميم" إسرائيلية لا تزال سارية حتى اليوم فإسرائيل لا تنفي ولا تؤكد وجود مفاعل نووي في ديمونا.

وخلال إحدى زيارته إلى باريس التقى بيريز مع جان مونييه، صاحب "شبكة الفحم والفولاذ" في أوروبا وكانت الشبكة تضم فرنسا، وألمانيا وإيطاليا. وقال مونييه لبيريز: "لا يمكنكم الاكتفاء فقط بصداقة فرنسا. يجب أن تقيموا علاقات جيدة أيضا مع إيطاليا وألمانيا". واصغى له بيريز ونفذ وفي أحد أيام الشتاء الباردة، ووسط عاصفة ثلجية، وصل مع صديقة ارثور بن ناتان إلى جنوب ألمانيا، وفي قرية ساحرة في بافاريا التقى بوزير الأمن الألماني فراننتس جوزيف شتراوس.

وبعد محادثة استغرقت خمس ساعات، اقتنع شتراوس بمساعدة إسرائيل، وطرح الموضوع خلال محادثة خاصة مع رئيس الحكومة اديناور، فقرر تزويد إسرائيل بكميات كبيرة من السلاح بتكلفة تزيد عن 100 مليون دولار، ومجانا. وهكذا وصلت إلى إسرائيل طائرة الشحن "نورد" ومروحيات ودبابات ومصفحات، ومعدات حربية أخرى. بعد انتخابات 1959 تم تعيين بيريز نائبا لوزير الأمن بن غوريون، وبعد عدة سنوات تم تعيينه وزيرا في حكومة غولدا مائير، ومن ثم، وبعد صراع قاس مع يتسحاق رابين، تم تعيينه وزيرا للأمن في حكومته. وفي إطار منصبه عالج قضية اختطاف طائرة "اير فرانس" إلى عنتيبيه في أواخر حزيران / يونيو 1976. وفي الوقت الذي استعد فيه رئيس الحكومة رابين، بدعم من رئيس المعارضة مناحيم بيغن، والوزراء، لمفاوضة الفدائيين الفلسطينيين حدد بيريز بأنه لا يمكن لإسرائيل الاستسلام لأعدائها، وقام سوية مع عدد من الضباط الكبار بتخطيط عملية

كوماندوز لإنقاذ الرهائن. وفي اللحظة الأخيرة حظي بدعم من رئيس الأركان، رئيس الموساد ورئيس الحكومة. وتم تنفيذ العملية في الرابع من يوليو/ تموز ونجحت. وخلال تبادل النيران قتل عدد من الرهائن ويوني ننتياهو قائد دورية القيادة العامة وهو شقيق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو. ويستذكر بار زوهر أن بيريز بكى عندما علم بالأمر، والقى خطابا مؤثرا رثى فيه يوني أثناء تشييع جثمانه.

"إسرائيل" في خطر

في عام 1977 فاز الليكود في الانتخابات، وتم قطع الدور الأمني لبيريز، لكن شعوره بأن إسرائيل أصبحت قوية وآمنة، جعله يستنتج بأنه يمكن لها أن تكون سخية والسماح لنفسها بتحقيق السلام مع جاراتها، خاصة الفلسطينيين. لكن باني القوة الكبيرة النووية لم يحقق السلام حتى عندما أتيحت له الفرصة ذلك غداة اغتيال رابين عام 1995 وتسلمه رئاسة الحكومة لشهور طويلة قبل أن يخسر الانتخابات أمام ننتياهو في 1996. كما صمت بيريز في سنواته الأخيرة على انتهاكات حكومة ننتياهو وتهربها من تسوية الصراع والرهان على إدارته فقط، وتتسبب له تسريبات صحافية بأنه قلق جدا من سياسات وتوجهات ننتياهو، واعتبرها تهديدا خطيرا على مستقبل إسرائيل لكن ذلك لم يرد على لسانه علانية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/3

٢٤. تداعيات مشاركة عباس بتشجيع بيريز تتصاعد

رام الله - فادي أبو سعدى: تواصلت أمس تداعيات الحرب الكلامية بين المدافعين عن مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في تشجيع الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز والمعارضين لها. واحتدت اللغة المستخدمة بين الطرفين. ولم تقتصر الانتقادات على أنصار الفصائل الأخرى بل شملت جماعات حركة فتح وحتى رجال الأمن في السلطة. ووقع ضحية هذه الانتقادات أسامة منصور أبو عرب مدير العلاقات العامة في الارتباط العسكري الفلسطيني المسؤول عن التنسيق مع الطرف الإسرائيلي، فأقصى من منصبه قبل اعتقاله بموجب أحكام قانون الخدمة في قوى الأمن المادة 90.

وردا على هذه الإجراء قررت مجموعة من الشباب في مدينة نابلس اقتطاع جزء من رواتبهم لتوفير راتب المقدم أسامة أبو عرب. وجاء في بيان للمجموعة الشبابية "أن الفكرة هي توفير الراتب ليس من

باب المناكفة لأحد ولا للوقوف مع أحد ضد أحد ولا لأننا مع أو ضد زهاب السيد الرئيس لبيت العزاء، وربما لا يكون أبو عرب بحاجة لهذا المبلغ، لكن المسألة معنوية بالدرجة الأولى". وكانت حركة الشبيبة الطلابية في جامعة بيرزيت قد أصدرت بعد ظهر أول من أمس بياناً أدانت فيه قرار المشاركة في الجنازة قائلة: "لقد تناسوا دماء الشهداء والجرحى وعذابات الأسرى، فلم نراهم في مواكب الشهداء لا مشاركين ولا معزيين"، مؤكدة أنها وجهت رسالة علنية واضحة إلى كافة الجهات الرسمية بالتراجع عن "القرار المذل" قبل المشاركة.

القدس العربي، لندن، 2016/10/3

٢٥. "ائتلاف أمان" يطالب بنشر بنود اتفاق الكهرباء بين فلسطين و"إسرائيل"

طالب الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة- أمان، رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله بنشر بنود اتفاقية الكهرباء بين فلسطين والجانب الإسرائيلي التي وقعت في الثالث عشر من شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

جاءت المطالبة في رسالة بعثها "أمان"، إلى رئيس الوزراء، ولإيضاح مدى انعكاس الاتفاق الإيجابي على ضبط فاتورة الكهرباء مع الجانب الإسرائيلي والترتيبات المتعلقة بالتزويد وبالتالي الحد من هدر المال العام من خلال ما سمي بـ "صافي الإقراض".

وطرح الائتلاف، بحسب بيان صحافي صدر عنه، أمس، عدداً من التساؤلات التي تشمل نطاق تغطية شركة النقل الوطنية، ودور الإدارة المدنية المستقبلية في إدارة هذا القطاع، فضلاً عن كيفية احتساب سعر التيار الكهربائي من المورد الإسرائيلي والأسس التي سيعتمد عليها.

وشدد "الائتلاف" على حق المواطن في الحصول على تفاصيل الاتفاق والتأكد من أنه يحقق التحرر والسيادة الفلسطينية على قطاع الطاقة الكهربائية ويضبط فاتورة الكهرباء ويخفف من هدر المال العام في هذا الجانب.

الأيام، رام الله، 2016/10/3

٢٦. المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى 1,171 إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال أيلول/

سبتمبر

القدس: أظهر توثيق فلسطيني أن نحو 1,171 مستوطناً وعنصراً احتلالياً اقتحموا المسجد الأقصى، خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي، وسط محاولات متكررة لإقامة صلوات يهودية في أنحاء متفرقة فيه، وبالذات في المنطقة الشرقية، عند باب الرحمة، وعند سبيل قايتباي. وأشار المركز الإعلامي

لشؤون القدس والأقصى إلى أن 826 مستوطناً من أفراد وجماعات الهيكل المزعوم اقتحموا الأقصى خلال الشهر الماضي، بالإضافة إلى 110 من عناصر قوات الاحتلال بلباس مدني أو عسكري، من بينهم 51 من عناصر مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، فيما اقتحم الأقصى نحو 235 طالباً ومرشداً يهودياً ضمن برنامج الإرشاد السياحي اليهودي.

الأيام، رام الله، 2016/10/3

٢٧. الاحتلال اعتقل 2,355 مقدسياً ومقدسية منذ انطلاق انتفاضة الأقصى العام الماضي

القدس: قالت لجنة أهالي الأسرى المقدسيين، إن سلطات الاحتلال نفذت، منذ بداية انتفاضة الأقصى مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي وحتى يوم أول من أمس، أي خلال عام كامل، 2,355 حالة اعتقال في صفوف الفلسطينيين من كافة أحياء وقرى مدينة القدس. ولفتت إلى أن 1,209 منهم تم اعتقالهم ميدانياً، بينما هناك 1,146 شخصاً اعتقلوا بعد اقتحام منازلهم. وأشارت لجنة أهالي الأسرى المقدسيين إلى أنه تم اعتقال 79 طفلاً دون سن 12 عاماً، 763 طفلاً أكبر من 12 عاماً وأقل من 18 عاماً، و 24 فتاة دون سن 18 عاماً، و 104 سيدات، و 43 من كبار السن، و 1,342 شاباً.

وقالت اللجنة: تركزت الاعتقالات في العيساوية، والبلدة القديمة، وسلوان، والطور، وجبل المكبر ومخيم شعفاط، إضافة إلى مجموعة من أهلنا في الداخل الفلسطيني. فيما حولت سلطات الاحتلال 42 مقدسياً للاعتقال الإداري بقرار صادر عن وزير الدفاع الإسرائيلي، لفترات تتراوح ما بين 3 أشهر و 6 أشهر، واعتقلت العشرات بتهمة التحريض على "فيسبوك"، وفرضت الحبس المنزلي بحق مجموعة كبيرة من المواطنين لفترات غير محددة، ما أثر بشكل كبير على التحصيل العلمي للأطفال، وعلى نفسياتهم، ودمر نسيجهم الاجتماعي.

الأيام، رام الله، 2016/10/3

٢٨. الحكومة الإسرائيلية تصادق على إقامة مستعمرة جديدة قرب رام الله و 1,000 وحدة استيطانية

جديدة

قالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن حكومة الاحتلال ستبني قرابة مئة وحدة استيطانية جديدة بالقرب من مستوطنة شفتوت راحيل في الضفة الغربية، لتوفير رد لمستوطني بؤرة عمونة الذين يتوقع إخلاؤهم وفقاً لقرار المحكمة العليا الإسرائيلية كونها بنيت على أرض فلسطينية خاصة.

وحسب ما نشرته حركة "سلام الآن" الإسرائيلية الحقوقية فقد صادقت إسرائيل على بناء الوحدات الإسكانية في الضفة الغربية وفي المنطقة الصناعية قرب رام الله. وأعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومن خلال أذرعها المختلفة المسؤولة عن البناء في المستوطنات عن التخطيط والمصادقة ونشر عطاءات لبناء نحو 1,000 وحدة استيطانية في مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلة. فقد أقرت لجنة تابعة للإدارة المدنية المسماة "مجلس التخطيط الأعلى" في الضفة الغربية على بناء نحو 500 وحدة استيطانية في شمال القدس والضفة الغربية والبقية طرحت خطته للمصادقة النهائية.

القدس العربي، لندن، 2016/10/3

٢٩. مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق: 13 شهيداً خلال أيلول/ سبتمبر الماضي

أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي. وأكد التقرير استشهاد 13 فلسطينياً خلال هذا الشهر. ليرتفع عدد الشهداء بعد مرور عام على اندلاع الهبة الشعبية في مطلع أكتوبر/ تشرين الأول 2015 إلى 249 شهيداً بينهم 57 طفلاً، ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين 18 شهيداً.

القدس العربي، لندن، 2016/10/3

٣٠. الأسير المحرر مالك القاضي لـ"المركز": كسرنا إرادة السجن وفرحتي تكتمل بحرية الأسرى

استقبل أهالي محافظة بيت لحم، الأحد (2-10)، الأسير المحرر مالك القاضي، الذي خاض إضراباً لأكثر من شهرين عن الطعام في سجون الاحتلال، بعد خروجه من المستشفى الاستشاري برام الله. وأفاد مراسلنا، أن استقبالا حاشدا جرى للمحرر القاضي، فور وصوله مدينة بيت ساحور، شرق بيت لحم، حيث جاب به المواطنون والفصائل الوطنية والإسلامية وجمعيات ومؤسسات الأسرى، مدينة بيت لحم في موكب مركبات كبير، حتى وصل إلى منزله في منطقة هندازة. وقال القاضي فور وصوله لمراسلنا، "أنا فرح جداً بتحرري من سجون الاحتلال، وانتصاري على السجن، إلا أن فرحتي تبقى منقوصة لأن هناك آلاف الأسرى تركتهم خلفي، بينهم رفيقاي في معركة الأمعاء الخاوية محمد ومحمود البلبول".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/2

٣١. مطالبات بإسقاط عباس خلال تشييع شهيد قتل برصاص أمن السلطة بمخيم بلاطة

شيع آلاف المواطنين الفلسطينيين في مخيم بلاطة، بنابلس شمال الضفة المحتلة، عصر يوم الأحد، جثمان الشاب ضياء مرشود الذي قتل برصاص أمن السلطة فجر الأربعاء الماضي، وسط مطالبات بتتحي رئيس السلطة محمود عباس.

وانطلق موكب التشييع من مشفى رفيديا بنابلس، ومن ثم إلى مسجد عباد الرحمن، حيث أقيمت الصلاة عليه.

وعقب الصلاة انطلقت مسيرة غاضبة تقدمها مسلحون، فيما أطلقت هتافات منددة بالسلطة، وهتف آلاف الشبان مطالبين بتتحي عباس، ورددوا "بلاطة تريد إسقاط الرئيس"، كما طالبوا بإسقاط قائد الأمن الوطني نضال دخان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/2

٣٢. إجراءات الاحتلال تخفّض أعداد المصلين في المسجد الإبراهيمي وفرض طوق أمني عليه

شددت سلطات الاحتلال الصهيوني طوقها الأمني على المسجد الإبراهيمي في الخليل، جنوب الضفة المحتلة؛ تحت حجة دخول الأعياد اليهودية والاستعداد لإقامة احتفالات وطقوس تلمودية في ساحته، وبذلك تحول المسجد ومحيطه إلى ثكنة عسكرية.

وبموجب الإجراءات الأمنية المشددة القديمة الجديدة؛ يُمنع الفلسطينيون الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-30 عامًا، من دخول المسجد والصلاة فيه، كما يُمنعون من الاقتراب من ساحاته.

وأكد الشيخ حفطي أبو اسنينة، مدير المسجد الإبراهيمي، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن هذه الإجراءات الأمنية المشددة والاعتداء على الأطفال والشبان واعتقالهم واحتجازهم أفرغ المسجد من مصلبيه. وحذر الشيخ أبو اسنينة من خطورة الوضع وتدني نسبة الإقبال على الصلاة داخل المسجد الإبراهيمي، مؤكدا انخفاض أعداد المصلين بشكل كبير، مشيرا إلى أن 5 مصلين فقط يحضرون صلاة المغرب يوميا، فيما يبلغ العدد 25 شخصا في صلاة العصر، و50 عند الظهر، بالإضافة إلى تدني نسبة الزائرين من القرى والمخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية الذين أصبحت زيارتهم خجولة جدا بسبب تعقيدات إجراءات الدخول عبر البوابات الإلكترونية والتهديدات ونشر الرعب والتهديد بالقتل.

إلى ذلك، قرّرت سلطات الاحتلال الصهيوني، اليوم الأحد، إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية أمام المصلين، على مدار ستة أيام، خلال الشهر الجاري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/2

٣٣. "منظمات الهيكل" تدعو لأوسع مشاركة في حملة اقتحامات للمسجد الأقصى في الأعياد التلمودية

القدس المحتل: دعا ما يسمى ائتلاف منظمات الهيكل المزعوم، إلى مشاركة أنصاره في أوسع حملة اقتحامات للمسجد الأقصى خلال موسم الأعياد اليهودية التي تبدأ يوم الأحد، وتستمر طيلة شهر تشرين أول/ أكتوبر.

وذكرت شرطة الاحتلال أنها وضعت نفسها في حالة تأهب قصوى لتأمين الاحتفالات اليهودية وما صاحبها من فعاليات أبرزها المشاركة الواسعة في اقتحامات المسجد الأقصى، فيما أوعز رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى مؤسسات الاحتلال قمع أي محاولة للتصدي لمثل هذه الاقتحامات، تحت مسمى "قمع الإخلال بالنظام العام".

من جانبها، كثفت منظمات الهيكل المزعوم ولجانها ونشطاتها في توجيه الدعوات لأنصارها عبر مواقعها ووسائل التواصل الاجتماعي التابعة لها للمشاركة في اقتحامات الأقصى، على شكل أفراد وجماعات وعائلات.

وأكدت الدعوات أن منظمات الهيكل ستوفر للمقتحمين مرشدا مرافقا على مدار الشهر القادم، مشيرة إلى أنها تلقت وعودا من شرطة الاحتلال بتأمين الاقتحامات خلال الأعياد اليهودية، وأنها ستضرب بيد من حديد لمن يتصدى لهذه الاقتحامات.

من جانبه، اعتبر رئيس الهيئة الإسلامية العليا خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، أن مثل هذه الدعوات تأتي في سياق السياسات الاستفزازية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ومنظماتها المتطرفة لانتهاك حرمة المقدسات وتهويد المدينة.

ودعا صبري أبناء شعبنا الذين يتمكنون من الوصول إلى مدينة القدس المحتلة إلى المرابطة في المسجد الأقصى، محملا حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي تداعيات في أعقاب هذه الدعوات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/2

٣٤. "الميزان": دولة الاحتلال تسعى إلى تأييد احتلالها للأراضي الفلسطينية

غزة- "وفا": قال مركز الميزان لحقوق الإنسان يوم الأحد: إن دولة الاحتلال الإسرائيلي تسعى إلى تأييد احتلالها للأراضي الفلسطينية واستخدام القمع والقهر لضمان استمراره وحرمان شعبنا من حقه الأصل في تقرير المصير.

وارتكبت قوات الاحتلال وفق تقرير للمركز، ولم تزل انتهاكات جسيمة ومنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وعملت على ترويع المدنيين من خلال تنفيذ جرائم الإعدام

الميداني بحق الفتية والأطفال وهدم المنازل كوسيلة لعقاب الأسر وتصعيد الاعتقال التعسفي واستخدام قانون الاعتقال الإداري بحق المدنيين عموماً والأطفال على وجه الخصوص. وأكد المركز أن ما تقوم به قوات الاحتلال يشكل انتهاكات جسيمة ومنظمة لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، مشدداً على أن تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة واستمرار سياسة الحصار والإغلاق، والاستيلاء على الأراضي ومحاولات تهويد مدينة القدس وعزل الفلسطينيين وحصارهم في معازل، واستمرار بناء الجدار الفاصل، والاعتقالات التعسفية والمحاكمات العسكرية التي لا تتوافر فيها أبسط معايير المحاكمة العادلة، وتغييب المحاسبة والمساءلة، كلها تمثل انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وفي الوقت ذاته دليل واضح على أن دولة الاحتلال تسعى إلى تأبيد احتلالها للأراضي الفلسطينية واستخدام القمع والقهر لضمان استمراره وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الأصيل في تقرير المصير. وشدد المركز على أن سلوك المجتمع الدولي شجع ولم يزل قوات الاحتلال على المضي قدماً في انتهاكاتها وتصعيد هذه الانتهاكات، دون أن تخشى من أية ملاحقة أو مساءلة، في تكريس غير مسبوق للحصانة لمرتكبي الانتهاكات الجسيمة والمنظمة. وجدد مركز الميزان مطالبته المتكررة للمجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته القانونية والعمل على حماية المدنيين وتمكينهم من حقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم، وإنهاء احتلال إسرائيل غير المشروع للأراضي الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/2

٣٥. إلغاء زيارات ذوي أسرى قطاع غزة يوم الاثنين

غزة- "وفا": قالت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة سهير زقوت، يوم الأحد، إنه تم إلغاء زيارات ذوي الأسرى من قطاع غزة لأبنائهم المعتقلين يوم الاثنين بسبب الأعياد اليهودية في إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/2

٣٦. غزة تستعد لاستقبال "زيتونة" الأربعاء بالرغم من تهديدات الاحتلال

غزة - أشرف مطر: أعلن رئيس اللجنة الدولية لكسر حصار غزة زاهر بيرايوي أن سفينة "زيتونة" تواصل إبحارها إلى غزة رغم تهديدات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمنع وصولها للقطاع، واعتقال النشطاء الأجانب.

وقال إن التصريحات الإسرائيلية لن تؤثر على سير السفينة إلى غزة، ومشيراً إلى أنه من المتوقع في غضون الأيام الثلاثة المقبلة أن تصل السفينة إلى المياه الإقليمية. وحمل بيرايو الاحتلال المسؤولية الكاملة عن سلامة السفينة والمتضامات على متنها، مشيراً إلى أنه سيتم متابعة ذلك أمام القضاء في ثلاثة عشر دولة على الأقل وهي دول تلك النشاطات. وأعرب عن أمله أن تثمر الجهود السياسية والإعلامية التي يقوم بها تحالف أسطول الحرية والمنظمات المنضوية تحته في الضغط على الاحتلال لعدم التصرف بعقلية العصابة، وأن تتعد عن سلوك القرصنة في البحر.

وكشف الناطق باسم هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار أدهم أبو سلمية، أن سفينة "زيتونة" قطعت ما يزيد عن 550 ميلاً بحرياً، أي نصف المسافة بين ميناء ميسينا الإيطالي وميناء غزة. وتوقع أن تصل السفينة إلى غزة يوم الأربعاء المقبل، مجدداً الدعوة لضرورة توفير الحماية اللازمة لها في مهمتها الإنسانية، ومحذراً الاحتلال من مغبة عرقلتها أو الاعتداء عليها في عرض البحر.

الشرق، الدوحة، 2016/10/3

٣٧. حملة إبعادات واسعة عن المسجد الأقصى

القدس - منى القواسمي: أبعدت قوات الاحتلال ومحكمة الصلح الإسرائيلية عدداً من الشخصيات الناشطة والشبان عن المسجد الأقصى، لفترات تتراوح ما بين 15 يوماً وأربعة شهور. وسلمت سلطات الاحتلال رئيس هيئة المرابطين في القدس الشريف يوسف مخيمر يوم الأحد قراراً بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أربعة شهور.

وأوضح مخيمر أنه تلقى أمر الإبعاد عن المسجد الأقصى بعد أن تم استدعاؤه إلى مركز شرطة الاحتلال (القشلة) في البلدة القديمة، أثناء مروره بحاجز مخيم شعفاط العسكري.

من جانب آخر سلمت قوات الاحتلال نحو 20 شاباً آخرين قرارات إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً وذلك بعد أن أخلت يوم الأحد سبيلهم بعد أن كانت اعتقلتهم من منازلهم في أحياء مختلفة من البلدة القديمة ورأس العامود وحي واد الجوز.

القدس، القدس، 2016/10/2

٣٨. مشاركون: مسيرة هبة القدس والأقصى لم ترتق لمستوى الذكرى

ربيع سواعد: أحيا العرب في الداخل الفلسطيني، أمس السبت، الذكرى السادسة عشر لهبة القدس والأقصى، بمسيرة جماهيرية قطرية في مدينة سخنين تخليدا لشهداء هبة القدس والأقصى الأبرار الذين قُتلوا برصاص الشرطة في العام 2000.

شارك في المسيرة لجنة المتابعة العليا ونواب القائمة المشتركة وقادة الأحزاب والحركات الوطنية ورؤساء سلطات محلية، بالإضافة إلى حشد غفير من فلسطينيي الداخل.

وفي ختام المسيرة، حاور "عرب 48" عددا من المشاركين حول تقييمهم لمسيرة هبة القدس والأقصى الـ16 والرسالة المرجوة من خلالها.

وقال والد الشهيد أسيل عاصلة من مدينة عرابة، حسن عاصلة، لـ"عرب 48"، إن "هبة القدس والأقصى جرح مفتوح لا يزال ينزف حتى يومنا هذا".

وانتقد مسيرة الأمل، وقال إنه "من خلال ما رأيته في المسيرة أعتقد أنها لا تليق بشهادتنا مع الشكر لكل من ساهم بإقامتها ومع الإجلال والاحترام لكل من شارك".

وقالت الشابة رغد طريه من مدينة سخنين، لـ"عرب 48"، إنني "أشارك بشكل دائم بمسيرات ومظاهرات مختلفة، إلا أن هذه المسيرة بالذات حسب اعتقادي يجب أن تكون بعدد جماهيري أكبر مما كانت عليه، كما يجب أن تكون الشعارات متناسقة مع معنى المسيرة وأن لا تتناول أمورا أخرى خارج مغزى ومعنى هبة القدس والأقصى".

وقال الناشط ثائر تيتي من قرية البعنة، لـ"عرب 48"، إن "المشاركة في إحياء ذكرى هبة القدس والأقصى هي واجب وطني تخليدا لشهادتنا الأبرار، ومساندة لذويهم وعائلاتهم التي فقدت فلذات أكبادها". وأضاف أنه "على الرغم من أن المسيرة لم ترتق للمستوى المطلوب من حيث المشاركة، إلا أن الرسالة كانت واضحة للمؤسسة الإسرائيلية بأننا هنا ولدنا وهنا نموت في أرض وطننا الغالي".

عرب 48، 2016/10/2

٣٩. السلطات الإسرائيلية تتهم ستة فلسطينيين بالانتماء إلى "داعش"

القدس المحتلة - أ.ف.ب: وجهت السلطات الإسرائيلية إلى ستة فلسطينيين تهمة الانتماء إلى تنظيم "داعش" والتخطيط لتنفيذ هجمات. وقالت الشرطة الإسرائيلية في بيان أمس إن "التحقيقات بدأت قبل نحو شهر ونصف الشهر، وأدت إلى تفكيك خلية تابعة لتنظيم داعش في مخيم شعفاط في القدس الشرقية المحتلة، كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية مختلفة في إسرائيل".

الحياة، لندن، 2016/10/3

٤٠. قراقع: "إسرائيل" تسعى لتدمير الطفولة الفلسطينية

رام الله - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: أفادت هيئة "شؤون الأسرى والمحرّرين" الحقوقية (حكومية)، أن قوات الاحتلال الإسرائيلية اعتقلت منذ بداية العام الجاري (2016) أكثر من ألف طفل فلسطيني.

وقال رئيس الهيئة الحقوقية، عيسى قراقع، إن سلطات الاحتلال صعّدت من اعتقالها للأطفال، في إطار سياسة ممنهجة وواضحة تستهدف تدميرهم وتشويه مستقبلهم.

وأشار إلى أن الاعتقالات التي تنفذها قوات الاحتلال تحظى بحماية الجهات السياسية والقضائية والتشريعية الإسرائيلية، والتي أقرت الكثير من القوانين التي تستهدف الأطفال.

تصريحات قراقع جاءت خلال مداخلة له أثناء حضوره مناقشة رسالة الدكتوراه للباحثة الفلسطينية فردوس العيسى في كلية التربية بجامعة عين شمس بالقاهرة، أمس السبت.

وأشاد قراقع بالجهود التي بذلتها الباحثة الفلسطينية العيسى، وحسن اختيارها لعنوان رسالتها "الخصائص النفسية والاجتماعية لشخصية المراهق الفلسطيني وعلاقتها بصحته النفسية- دراسة مقارنة لعينة من المراهقين ممن سبق اعتقالهم ومن لم يسبق اعتقالهم". وأوضح أن سياسة اعتقال الأطفال "اتسعت"، مؤكداً أن لها "خطورة على واقعهم وتأثيرات سلبية على مستقبل الطفولة الفلسطيني". متابعاً: "هناك خطر حقيقي على واقع ومستقبل الأطفال جراء ما يتعرضون له من ضغط نفسي وتعذيب بأشكاله المتعددة".

قدس برس، 2016/10/2

٤١. صندوق الاستثمار الفلسطيني يبدأ بإنشاء أول مصنع للإسمنت في فلسطين

أحمد حسن: قال مسؤولون فلسطينيون يوم السبت إن صندوق الاستثمار الفلسطيني بدأ المرحلة الأولى من بناء أول مصنع إسمنت فلسطيني في منطقة بيت لحم في الضفة الغربية باستثمارات تصل إلى 310 ملايين دولار.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمة ألقاها في حفل الإعلان عن المرحلة الأولى "هذا الحلم راودنا منذ عشرين عاما.. هذا الحلم بدأ يتحقق".

وأضاف أنه لن يقبل أي احتجاجات جديدة ضد المشروع الذي كان مقرراً أن يقام في منطقة أخرى من الضفة الغربية قبل أن يتم نقله إلى الموقع الجديد بعد احتجاجات السكان هناك.

وقال محمد مصطفى رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني الذراع الاستثماري للسلطة الفلسطينية إن هذه الخطوة طال انتظارها ووصف المشروع بأنه "مشروع سيادي وطني من الدرجة الأولى .. وهو أول مصنع إسمنت فلسطين". وأضاف أنه "سيتم البدء في العمل في المرحلة الأولى منه فوراً على أن يتم إنجازه خلال حوالي 18 شهراً".

وكالة رويترز للأخبار، 2016/10/1

٤٢. المومني: اتفاقية الغاز مع إسرائيل" أحد خيارات المملكة الاستراتيجية

أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د. محمد المومني أن اتفاقية الغاز مع إسرائيل هي أحد خيارات المملكة في الاستراتيجية المبنية على تنوع مصادر الطاقة، ولا تجعل الأردن مرتهاً لإسرائيل، كما يدعي البعض، في حال المضي بتوقيع اتفاقية الغاز. وقال المومني في تصريح لبرنامج "الأردن هذا المساء" الذي عرضه التلفزيون الأردني، يوم الأحد، إن الحكومة أعلنت قبل سنتين عن اتفاقية استيراد الغاز بكل شفافية، حيث وضعنا كل المسوغات التي من أجلها قمنا بهذا الأمر. وأضاف "يجب أن توضع الأمور بمكانها الصحيح، لأن هنالك معاهدة سلام بين الأردن وبين إسرائيل وهناك تجارة قائمة، وهذا لا ينتقص من موقفنا الراض للاحتلال". وذكر المومني بحادثة الغاز المصري، الذي أدى انقطاعه إلى تكبد الخزينة العامة ما مجمله ستة مليارات دولار، مبيناً أن هذه الاتفاقية ستوفر على المملكة ما مقداره 600 مليون دولار سنوياً.

الغد، عمّان، 2016/10/2

٤٣. "مقاومة التطبيع" تدعو لاعتصام أمام النقابات غداً.. والتحضير لمسيرة رفضاً لصفقة الغاز

عمّان - محمد الكيالي: أطفالاً مواطنون في مناطق مختلفة من المحافظات مصابيح منازلهم عند التاسعة ولمدة ساعة مساء أمس الأحد، استجابة لدعوات فاعليات وناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، تعبيراً عن احتجاجهم على توقيع اتفاقية استيراد الغاز من إسرائيل. وجاءت خطوة إطفاء مصابيح البيوت لمدة ساعة أمس تعبيراً عن رفض اتفاقية الغاز مع إسرائيل، التي اعتبرتها مؤسسات مجتمع مدني وجهات شعبية بأنها "مخالفة دستورية وترهن مستقبل الأردن لإسرائيل".

وتحت شعار "# طفي_الضوء و# غاز_العدو_احتلال"، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي ومن أبرزها "فيسبوك" و"تويتر"، بمطالبات تدعو الحكومة إلى "اتخاذ موقف حاسم تجاه هذه الاتفاقية، التي وقعتها شركة الكهرباء الوطنية مع شركة نوبل إنيرجي الأمريكية الاثنتين الماضي، والتي تسري في العام 2019 لـ "استيراد 40% من حاجة الشركة من الغاز الطبيعي المسال من إسرائيل بقيمة 10 مليارات دولار لغايات توليد الكهرباء".

وجدد رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية د. مناف مجلي، دعوة اللجنة للنقابات المهنية والأحزاب والفاعليات الشعبية والمواطنين، للمشاركة في "الاعتصام الرفض لاتفاقية استيراد الغاز من الكيان الصهيوني غدا الثلاثاء عند الواحدة ظهراً". وأشار مجلي إلى أن اللجنة مستمرة في العمل "حتى إسقاط الاتفاقية التي اعتبرها ترهن الأردن لصالح إسرائيل، مع العمل لإسقاط معاهدة وادي عربة حماية للوطن".

الغد، عمان، 2016/10/3

٤٤. القاهرة: اجتماع عربي وزاري لبحث تقديم مشروع حول الاستيطان

القاهرة - "د.ب.أ": يعقد وزراء خارجية مصر وفلسطين والمغرب والأردن اجتماعاً، اليوم الإثنين، في مقر الجامعة العربية بالقاهرة؛ لبحث التحركات الدولية بشأن القضية الفلسطينية واتخاذ الخطوات الضرورية لتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن ضد الاستيطان الإسرائيلي. وقال مصدر فلسطيني بالقاهرة: إن اللجنة المصغرة ستبحث الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام نهاية العام الجاري، تحت رعاية فرنسية.

وكان وزير الخارجية رياض المالكي، أعلن، قبل أيام، أن هذه اللجنة الرباعية ستتشاور بشأن اتخاذ الخطوات الضرورية لتقديم مشروع قرار ضد الاستيطان الإسرائيلي في مجلس الأمن الدولي قريباً.

الأيام، رام الله، 2016/10/3

٤٥. فنانه مغربية توجه رسالة لأطفال غزة

الرباط: نشرت الفنانة المغربية سميرة سعيد عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو لطفلة من فلسطين وهي ترقص على أنغام أغنية "هوا هوا". وعلقت سعيد على الفيديو، قائلة "طفلة من غزة أسعدتني.. أتمنى الفرحة، البهجة والسعادة لكل أطفال غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/10/3

٤٦. منظمو رحلة كسر الحصار يؤكدون الإبحار نحو غزة

غزة: أعلن منظمو رحلة السفينتين النسائيتين المتجهتين إلى غزة "أمل وزيتونة" استمرار إبحارهما إلى سواحل قطاع غزة، وذلك بعد إصلاح الخلل الذي أصاب السفينة الثانية. وقال زاهر بيراوي رئيس اللجنة الدولية لكسر حصار غزة، إن السفينة "زيتونة" ستواصل إبحارها إلى غزة رغم تهديدات الاحتلال الإسرائيلي بمنع وصولها للقطاع وجرها إلى ميناء إسرائيلي، واعتقال من فيها. كما دعت اللجنة، وأميال من الابتسامات، للمشاركة الفاعلة من كافة نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، لإيصال رسالة السفينتين للعالم والتأكيد على ضرورة حمايتهما، وأن مواجهتهما هو "الإرهاب الحقيقي". ودعا القائمون على الحملة، الشخصيات الاعتبارية والسياسية والإعلامية للمشاركة الفاعلة واستمرار التغريد لصالح إنهاء الحصار الإسرائيلي المشدد على غزة وفتح المعابر ومنح القطاع حقه في ميناء بحري يربطه بالعالم. إلى ذلك شكرت اللجنة الدولية الدكتور فنجاليس باسياس رئيس حملة "السفينة اليونانية لغزة" وكافة المتضامنين اليونانيين، بعد أن نظم الدكتور فنجاليس الترتيبات اللازمة لإصلاح الخلل الذي أصاب سفينة زيتونة. ونقلت اللجنة عن باسياس قوله إن غزة وأهلها "يستحقون منا أكثر ونحن سنظل نعمل من أجل توحيد وتفعيل كافة الجهود لكسر الحصار الظالم".

القدس العربي، لندن، 2016/10/3

٤٧. حملة إسبانية ضد عنصرية "إسرائيل"

أطلق نشطاء في إسبانيا حملة ضد ممارسات "إسرائيل" العنصرية في فلسطين المحتلة ودعمًا لحملة المقاطعة الفلسطينية ضد "إسرائيل". وذلك بالتعاون مع اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة. ففي منتصف أيلول/سبتمبر الماضي، أصبحت قادس عاصمة إقليم الأندلس أحدث مدينة إسبانية تتبنى قراراً بدعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على "إسرائيل"، وأعلنت نفسها "منطقة خالية من الفصل العنصري الإسرائيلي". وبذلك انضمت قادس، التي تعدّ 120 ألف نسمة، إلى أكثر من 50 مدينة وبلدة عبر إسبانيا نظمت هيئاتها البلدية تصويتاً من أجل إعلان نفسها خالية من الفصل العنصري الإسرائيلي. و"الحملة من أجل مناطق خالية من الفصل العنصري الإسرائيلي" تسعى إلى إقامة "مناطق الوعي السياسي" وقطع العلاقات بين مناطق محلية في إسبانيا ونظام الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك العلاقات مع الشركات والمؤسسات الدولية المتواطئة مع "إسرائيل" في انتهاكاتهما للقانون الدولي.

وتحظى هذه الحملة بدعم حركات اجتماعية، واتحادات أرباب عمل، ومدارس، ووسائل إعلام ومؤسسات عامة عبر إسبانيا. وتوزع الحملة خريطة تبين انحسار الفضاءات الخالية من الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين منذ أربعينات القرن الماضي وحتى اليوم. وفي المقابل، تقود مجموعة أنشأتها "إسرائيل" باسم "أكوم" حملة مضادة لحركة المقاطعة. بدأت ترفع دعاوى قضائية ضد مجالس بلدية إسبانية أعلنت مناطقها "خالية من الفصل العنصري الإسرائيلي". غير أن حملة التهريب هذه لم تحقق نجاحاً. وفي بريطانيا أيضاً، قامت منظمة تسمى "المرصد اليهودي لحقوق الإنسان" بحملة مماثلة ضد ثلاثة مجالس بلدية محلية. ولكن المحكمة العليا البريطانية رفضت هذه الدعاوى وقضت لصالح المجالس البلدية الثلاثة.

الخليج، الشارقة، 2016/10/3

٤٨. تقرير: كيف يؤثر الصوت اليهودي على الانتخابات الأمريكية؟

تحرير أحمد دراوشة: أظهر بحث جديد أجري في كافة الولايات المتحدة الأمريكية الخمسين، بشكل مفصل، لأول مرة، ونشرت نتائجه الأسبوع الماضي، تأثير الناخب اليهودي "الحاسم" على مجريات الانتخابات الأمريكية. فقد خلص البحث إلى أن نسبة الناخبين اليهود، ممن تجاوزوا الـ 18 عاماً، بلغ 6% من مجمل الناخبين، أي 3 أضعاف نسبة اليهود في الولايات المتحدة، ولأن النتائج بين المرشحين تكاد أن تكون "متلاصقة" في كل مرة، يبدو الصوت اليهودي حاسماً، خصوصاً في ولايات ساحل فلوريدا، حيث تصل نسبة المصوتين اليهود إلى 15%، وهناك يأتي الفرق. ففي هذه الولايات، حيث يقطن 209,400 مصوّت يهودي، فاز أوباما بتلك الولاية بفارق 74,309 صوت فقط، ما يشير إلى أهميّة كل صوت يهودي، وقدرته على ترجيح كفة مرشح على آخر، في هذه الولايات "المتأرجحة" بين المرشحين.

ومن بين اليهود المحزّبين، أظهر البحث الذي أجراه مركز شتاينهارد للأبحاث الاجتماعية، أن 54% منهم يعرّفون أنفسهم ديمقراطيين، في حين يعرّف 14% أنفسهم على أنهم جمهوريين، ويعرّف 43% من اليهود الأمريكيين أنفسهم كـ"ليبراليين" في حين يعرّف 21% أنفسهم على أنهم محافظين. وتبرز نتائج البحث، أيضاً، أن 36% من اليهود الأمريكيين يعرّفون أنفسهم بأنهم ليسوا ليبراليين أو محافظين، وأن 32% منهم يعتبرون أنفسهم بأنهم ليسوا ديمقراطيين أو جمهوريين. وأظهر البحث أن 50% من اليهود يعيشون في الولايات المتأرجحة، التي يقاوم المرشحين من أجل الحصول على أصوات ناخبها، حيث أنها هي التي تحسم مجريات السباق نحو الأبيض.

عرب 48، 2016/10/2

٤٩. معترفاً لليهود.. رئيس الفلبين يتراجع عن وصف نفسه بهتلر

السبيل: اعتذر رئيس الفلبين رودريغو دوتيرتي، إلى اليهود، بسبب مقارنته نفسه بالزعيم النازي أدولف هتلر، وذلك في سياق رغبته في قتل ملايين مدمني المخدرات في بلاده.

السبيل، عمان، 2016/10/2

٥٠. المقاومة وتطوير الأيديولوجيا

محمد غازي الجمل

استتدت المقاومة الفلسطينية الإسلامية في السنوات الثلاثين الأخيرة إلى أيديولوجيا الإخوان المسلمين، والأيديولوجيا هي "فهم للكون والحياة مع برنامج عملي لتطبيقها"، وفي حال عدم وجود برنامج عملي يكون هذا الفهم مذهبا أو ديناً، وبذلك فإن فكر كل من الإخوان والسلفية الجهادية وحزب التحرير يشكل أيديولوجيات مختلفة رغم استنادها إلى دين واحد وهو الإسلام.

وهنا يلزم التمييز بين الوحي وبين الجهود البشرية الساعية لفهمه ولتطبيقه على أرض الواقع؛ إذ إن الوحي حق مطلق بغض النظر عن الزمان والمكان، وهو متصف بصفات مصدره وهو الله عز وجل، ومن هذه الصفات كمال العلم والحكمة.

أما الاجتهادات البشرية الساعية لفهم وتطبيق الوحي، فهي مبنية على ظروف الزمان والمكان الذي يعيش فيه أصحابها، فهم يحاولون تطبيق الوحي على ظروف معينة تتغير مكاناً وزماناً، ولعل أشهر مثال بهذا الشأن اختلاف فتوى الإمام الشافعي في مصر عن فتواه في العراق.

كما أن هذه الاجتهادات تتصف بصفات البشر وعلى رأسها محدودية العلم والذاتية ومختلف صفات النقص التي تتميز بها النفس البشرية، والتي تظهر جلية في مقام مقارنتها بكمال حكمة وعلم الله عز وجل.

وبذلك فإن البشر مطالبون دوماً بالسعي لفهم رسالة الله عز وجل إليهم، مستعينين بما حفظه الله لهم من الوحي وبما أعطاهم من نعمة العقل الذي يمكنهم من فهم ظروفهم وأحوالهم ومعرفة هدي الله عز وجل بشأنها.

واليوم؛ بعد مرور قرابة قرن على اجتهاد الإمام حسن البنا وإقامته لأسس فكر الإخوان المسلمين، تشتد الحاجة إلى قيام اجتهادات جديدة تجيب على أسئلة العصر عموماً، وتلبّي احتياجات العمل المقاوم خصوصاً، بما يوفر الأسس الفكرية الصحيحة للعمل السياسي والعسكري، ويتجنب منهج التبرير أو التلفيق أو ازدواجية الخطاب.

ومما يشير إلى هذه الحالة الملحة لتطوير الفكر؛ ملاحظة الحال الذي آلت إليه تنظيمات الإخوان المسلمين وخصوصاً في البلد الأم: مصر، إضافة إلى الأردن والجزائر والسودان وغيرها. وبالمقابل نشهد اجتهادات لتطوير الفكر -وما ينبني عليه من آليات وبنى ووسائل-، في بعض تنظيمات الإخوان خصوصاً في بلاد المغرب العربي، وهو ما يعينها على التكيف والعبور بسلام إلى هذا العصر.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الاجتهادات تخرج هذه الجماعات من كونها جماعة إخوانية، أو تنتهي "طبيعتها الإخوانية"، وتبدأ جماعة إسلامية أخرى، وهذا يظهر جلياً في حالة حزب النهضة في تونس.

وبدورها أظهرت تجربة المقاومة والحكم لحركة حماس العديد من الجوانب التي يلزمها التطوير والتغيير في فكر الإخوان المسلمين؛ سواء كانت هذه الأفكار أصيلة أو طارئة على الجماعة بفعل الظروف التي مرت بها، ومن أبرز هذه الجوانب:

1- مدى خطورة الحكم بجاهلية المجتمعات المسلمة، وما ترتب على ذلك من "العزلة الشعورية" عنها، وبالتالي بروز حالة من الاستعلاء على المجتمع، وفي حال تلبس أفراد الحركات الإسلامية بهذه الحالة فإنها تظهر في سلوكهم السياسي والعسكري والاجتماعي، وهو ما يضر بالعيش المشترك عموماً وبمشروع المقاومة خصوصاً.

2- أهمية استدراك بعض ما في التراث مما يشكل تربة خصبة للتطرف، كالتوسع في تكفير الناس؛ أو استحلال دمائهم أو أموالهم، وتزداد أهمية مواجهة التطرف لأنه سرعان ما يتحول إلى أشكال متعددة من التهديد: تهديد أمني كما حصل في "إعلان إمارة عبد اللطيف موسى"، وفي محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق إسماعيل هنية، وتهديد عسكري كما حصل في "استدعاء العدوان الإسرائيلي" بإطلاق بعض القذائف والصواريخ في أوقات غير مناسبة، وتهديد سياسي بتشويه صورة الحكم في غزة وإظهاره مرتعاً للجماعات المتطرفة.

3- أظهرت تجربة حصار غزة ومواجهة جدار الفصل العنصري أهمية التركيز على البعد الإنساني في الخطاب والفكر الإسلامي، حيث كان لذلك أثر فاعل في تخفيف الحصار على مدى عشر سنوات، بل إن بعض الناشطين الغربيين قدموا ارواحهم في مواجهة البطش والعدوان الإسرائيلي، وكان لذلك أثر نوعي في فضح الاحتلال ونزع شرعيته الدولية.

وجذور هذا البعد الإنساني أصيلة في الإسلام؛ إذ إن كتاب الله المسطور؛ وهو القرآن الكريم، يتوافق مع كتاب الله المنظور؛ وهو خلق الله وفطرته التي فطر الناس عليها، وبالتالي فإن أصول الإسلام مركوزة في فطرة البشر، وينبغي لفت أنظار الناس إلى هذا التقارب، والبناء على القواسم الإنسانية

المشتركة، كالعادلة والحرية وحقوق الإنسان، اقتداءً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

ومن اللافت للانتباه أن مقاصد الشريعة الخمسة تتوافق مع العديد من مبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها عالمياً ومع توجهات إنسانية عالمية؛ إذ إن حفظ الدين يتفق إلى حد ما مع حرية الاعتقاد "لا إكراه في الدين"، وحفظ النفس يتفق مع حق الحياة، وحفظ المال يتفق مع حق الملكية الخاصة، وحفظ العقل -مادياً من الغياب والتلف ومعنوياً من الجهل والتجهيل- يتفق مع محاربة المخدرات والمسكرات ومع حق الحصول على المعلومات ومحاربة الأمية، كما أن حفظ النسل يتفق مع تيار العفة، وهو تيار إنساني عريض يرفض الانحلال الأخلاقي الذي يشين العديد من الحضارات.

إن تطوير الأيديولوجيا بما يتضمنه من توسيع باب الاجتهاد وعدم التهاون مع بعض ما في التراث من مزالق وتعميق البعد الإنساني في الخطاب والفكر يعد مطلباً جوهرياً لنجاح مشروع المقاومة والدعوة والحكم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/2

٥١. صفقة الغاز من زاوية أخرى

عريب الرنتاوي

سيجادل أنصار صفقة استرجار "الغاز الإسرائيلي" إلى الأردن، بأنها صفقة اقتصادية مربحة ومريحة، فالأردن سيحصل على الغاز بأسعار تفضيلية (لا نعرف إلى أي حد)، ومن مصادر قريبة (أقل من 100 كيلومتر)، وعبر أنابيب لا نعرف من سينشئها وكم ستكلف ومن سيدفع الكلفة، لتكون الخلاصة أن قطاع الطاقة في الأردن، سيشهد استقراراً نسبياً بعد أن عانى من الهجمات المتكررة على أنبوب الغاز المصري في سيناء، وبعد فترة من اضطراب أسعار الطاقة وارتفاعها، قبل أن تشهد هبوطاً استثنائياً في العامين الأخيرين.

أما خصوم الصفقة، فيتناولون المسألة من منظور سياسي مناهض للتطبيع ومقاوم له، والحقيقة أنه بعد انسداد أفق مختلف أشكال المقاومة، باتت المقاطعة ومحاربة التطبيع، السلاح الأمضى في أيدي الفلسطينيين ومن تبقى من العرب الذين ما زالوا يؤمنون بـ "مركزية القضية"، هنا تبدو المقاربة سياسية بامتياز، وهناك تبدو اقتصادية بامتياز، وكلتا القراءتين بحاجة لقراءة تدمج البعد السياسي بالاقتصادي، والتكتيكي الآني، بالاستراتيجي المستقبلي، لكي تكتمل الصورة ويتضح المشهد.

على الحكومة أن تصدر وثيقة حقائق، أو كتاباً أبيض"، تشرح فيه لماذا اختارت المزود الإسرائيلي للحصول على الغاز، وما هي الأثمان التي كان سيتعين علينا دفعها لو استجررنا الغاز من مصادر أخرى ... الشفافية هنا، بالغة الأهمية، والحوار مع الرأي العام اليوم، وغداً من "تواب الأمة" ضروري لخلق توافق يدعم موقف الحكومة ويعزز الاستقرار ... أما اللجوء للتعتيم والتورية والتمويه، فمن شأنه أن يزيد الأمر تعقيداً، وأن يجعل مهمة الحكومة في إقناع شعبها بصوابية خيارها، عملاً شديداً الصعبة.

المعارضون للصفقة، والمعارضة عموماً، باتت بحاجة لتطوير أدواتها ... لا ينبغي الاكتفاء بالشعار السياسي، ويتعين على النشطاء حملة مقاومة التطبيع و"نفت العدو احتلال"، أن يدعموا موقفهم بقراءات مستقلة، حتى وإن اقتضى الأمر، الاستعانة بخبراء مختصين لمختلف الخيارات والبدائل، فمن شأن ذلك أن يعزز مواقع هؤلاء وموقفهم في الجدل الوطني العام، وأن يؤسس لتجربة في العمل السياسي والحزبي الأردني، تقوم على الحقائق والمعطيات الصلبة، لا على الشعارات والعواطف وتسجيل المواقف، على أهميتها.

أهم ما يثير القلق في امر صفقة الغاز، أننا كمراقبين ومحللين سياسيين، نتوقع أن تسلك العلاقات الأردنية - الإسرائيلية في السنوات القادمة، طريقاً صعباً ومعقداً ... إسرائيل ماضية في التدمير المنهجي والمنظم لـ "حل الدولتين"، و"العاصمة الأبدية الموحدة" تخضع لأوسع حملات التهويد والأسرلة، والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، تبدو عرضة للانتهاكات والاعتداءات اليومية المنظمة، والرعاية الهاشمية للأقصى والمقدسات، تتعرض لأصعب اختباراتهما، وقادمت الأيام حبلتي بأسوأ السيناريوهات لا أحسنها.

هنا من حق النخبة والرأي العام أن يتساءلوا: إذا كانت الحال ستسير على هذا المنوال، فما الذي يدفع حكوماتنا العديدة، لتكريس "الاعتمادية" الأردنية على الاحتلال في مشاريع ذات طبيعة استراتيجية كالطاقة والمياه (قناة البحرين)، وكيف ستكون قدرتنا على مواجهة التحديات والتهديدات الإسرائيلية، إن كنا على هذه الدرجة من التشابك والتداخل في المصالح ... وما الرسالة التي سنبعث بها لدولة الاحتلال والاستيطان والتهويد، ونحن نمضي هذه الاتفاقات ونمضي في طريق تطبيعي استراتيجي معها؟

مسار العلاقة مع إسرائيل في بعده السياسي ينبئ بشتى الاحتمالات وأخطرها على الإطلاق، خصوصاً على خطوط التماس حول الأقصى والمقدسات والرعاية ... فيما مسار العلاقة في بعده الاقتصادي، ينمو ويتعزز باستمرار، فهل ثمة عاقل يمكن أن يقبل نظرية "فصل المسارين" وتفاذي تلازمهما وهل من مصلحة الأردن، دع عنك فلسطين وقضية شعبها المركزية، أن نذهب بعيداً

في تكريس ارتباط اقتصادي استراتيجي، فيما نحن مقبلون على مواجهات سياسية ودبلوماسية حادة مع سياسات الأسرة والتهويد والتوسع والضم والاستيطان؟
مثل هذه الإشارات المتناقضة، تبقىنا أمام واحد من استنتاجين: إما أننا نمارس العمل السياسي، واستتباعاً الاقتصادي، بنظام "المياومة"، وبحثاً عن حلول آنية لمشاكل استراتيجية ... وإما أننا بدأنا نجح لخيار "التعامل مع الأمر الواقع الذي تفرضه إسرائيل على الأرض" ... إسرائيل فهمت الرسالة في ظني، وهي مطمئنة لاستمرار علاقاتنا الطبيعية أو فوق الطبيعية معها، في مختلف الظروف وأياً كانت التطورات الميدانية على الأرض، فلماذا تقلق ولماذا تحسب حسابنا.

الدستور، عمان، 2016/10/3

٥٢. بيريز والعدالة المفقودة في قلنديا

د. مصطفى البرغوثي

شاركنا يوم الجمعة الماضي في أداء صلاة الجمعة على أراضي البيوت المهدومة في قلنديا البلد، مع أصحاب البيوت والمتضامنين معهم.
11 بناية تم هدمها في ليلة واحدة على يد جيش الاحتلال بحجة عدم الحصول على التراخيص. فقدت 36 عائلة كانت تقطن في 36 شقة، بيوتها وفقد أطفالها السقف الذي يغطيهم والمأوى الذي كان يحميهم.

قلنديا فقدت من قبل الكثير من أراضيها على يد المستوطنات والمصانع العسكرية المقامة على أرضها، ثم فقدت مزيد من الأراضي للجدار الذي رفع في وجهها، والآن تهدم بيوتها، سواء كانت في ما يسمى مناطق ج أو القدس دون رحمة أو احترام للقوانين الإنسانية.

وذلك هو التطهير العرقي بلحمه ودمه، والذي حاول بنيامين نتنياهو التغطية عليه بالادعاء أن المستوطنين سيتعرضون له إن أخلت المستوطنات غير الشرعية، التي أقاموها بالقوة على أرض مسروقة من الفلسطينيين.

وللمفارقة، ففي الوقت نفسه الذي كنا نستمع خلاله إلى معاناة العائلات الفلسطينية التي فقدت كل ما تملك، وضاع شقاء عمرها ومدخراتها، وما زالت تتن تحت عبء ديون بناء بيوت لم تفرح بها، كان العديد من زعماء "العالم الحر" يتسابقون على الاحتفاء بشمعون بيريز وإسرائيل، التي ساهم في بناء سلاحها النووي دون أن يقولوا كلمة واحدة عما تلحقه من احتلال أو ظلم أو تشريد متواصل بالشعب الفلسطيني.

وإذا كان الاحتفاء ببيرييز يعود لكونه حامل جائزة نوبل للسلام، فإننا لم نر أياً من هؤلاء يشارك في تشييع جثمان الشهيد الراحل ياسر عرفات، رغم أنه حمل أيضاً ذات جائزة نوبل للسلام وللسبب نفسه.

بيرييز شارك في نكبة ترحيل الشعب الفلسطيني قبل 69 عامًا، وكان المسؤول عن تسليح الجيش الإسرائيلي بكل أنواع الأسلحة، بما فيها القنابل النووية التي يحاولوا بكلام ملتو إخفاء وجودها، وساهم في التخطيط للعدوان الثلاثي عام 1956 على مصر، وفي التحضير لحرب حزيران عام 1967 وما أسفر عنها من احتلال اقتراب عمره من خمسين عامًا. ويعتبره بعض الإسرائيليين أبو الاستيطان وهو من رعى أول مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية على أراضي سبسطية، ومن ثم على امتداد الخط الأخضر وفي الأغوار ومحيط القدس ليكمل الليكود نشرها على رؤوس الجبال وفي كل أنحاء القدس والضفة.

ولا يستطيع الفلسطينيون أن ينسوا أن بيرييز هو من أمر بقصف ملجأ الأمم المتحدة في قانا خلال عدوان 1996 على لبنان، فأودى بحياة مئة طفل وامرأة ومدني فيما اعتبر جريمة حرب لا تغفر. وإذا كان اسمه قد ارتبط باتفاق أوسلو، كمهندس له، فليس في ذلك ما يدعو للفخر. إذ إنه أوقع بهائه الجانب الفلسطيني في اتفاق أبعد السلام الحقيقي ولم يقربه، وكرس استمرار الاستيطان الذي يقر العالم بأسره أنه العائق الأول للسلام، وأبقى الاحتلال ليتحول إلى نظام الأبرتهيد والتمييز العنصري الأسوأ في تاريخ البشرية.

نتتياهو استخدم دهائه لينسف فرصة أتاحتها الانتفاضة الشعبية الأولى بتغيير ميزان القوى لإنهاء الاحتلال والاستيطان وليفرض اتفاقا ظالما قسم الأراضي المحتلة إلى (أ) و(ب) و(ج)، وأبقى السيطرة الإسرائيلية، وقسم صفوف الفلسطينيين واستبدل الحل الحقيقي باتفاق جزئي انتقالي دون وقف الاستيطان، ودون القبول بقيام دولة مستقلة فلسطينية ذات حدود وسيادة وسيطرة على مواردها. عندما انتقدنا ورفضنا ذلك الاتفاق قبل 23 عامًا، استغرب ذلك بعض أصحاب النوايا الحسنة وكثيرون من الواهمين.

اليوم لا يمكن إنكار أنه كان اتفاقا استغله حكام إسرائيل لتكريس استمرار الاحتلال ورفع عدد المستوطنين من 111 ألف مستوطن عام 1993 إلى 700 ألف مستوطن اليوم، وللاستمرار في هدم المنازل وتشريد الفلسطينيين كما يجري في قلنديا.

عرب 48، 2016/10/2

٥٣. تهافت عباس وسلبية الفصائل الفلسطينية

د. صالح النعامي

كم كان الأمر محزنا للمرء أن يطالع تعليقات متصفحي موقع "والا" الإخباري الصهيوني على صورة رئيس سلطة رام الله محمود عباس وهو يبكي في جنازة المجرم شمعون بيريز. لقد ردت الأغلبية الساحقة من المعلقين على هذه الصورة بوابل من عبارات التحقير والإهانة، حيث اعتبروا أن مشاركته "أساءت" لإسرائيل ومثلت إهانة لبيريز.

لم يكن لأحد أن يتوقع أن يحصل عباس على غير هذا الرد بعد أن تجرد من كل رادع قيمي وأخلاقي ووطني وديني وإنساني بتكريم قاتل الأطفال والنساء ومفجر البيوت وأبو المشروع الاستيطاني ومؤسس البرنامج النووي.

لقد جاءت مشاركة عباس في الجنازة اتساقا مع منهجه القائم على محاولة التقرب والانفتاح على الرأي العام الصهيوني، فما كان من الصهاينة إلا أن عاملوه بالمعاملة التي يستحقها. لقد حرص نتتياهو على ذكر أسماء جميع الذين شاركوا في الجنازة من الزعماء الأجانب، لكنه رفض ذكر اسم عباس.

ليس هذا فحسب، بل إن مصافحة عباس لنتتياهو تحولت إلى مناسبة أخرى لتحقيره إسرائيليا. فقد وبخ عدد من الوزراء الصهاينة نتتياهو على موافقته على مصافحة عباس، على اعتبار أنه لا يستحق هذا "التكريم".

وفي الحقيقة أن أحدا لم يكن له أن يتوقع سلوكا آخر من عباس، الذي سبق له أن شكر مجرما صهيونيا آخر وهو أرئيل شارون لأنه شن حرب 1982 التي قتل فيها عشرات الآلاف من اللبنانيين والفلسطينيين بدعوى أن هذه الحرب حررت منظمة التحرير من تأثير الدول العربية بشكل أفضى إلى بروز المعسكر الداعي للتسوية السياسية داخل المنظمة بشكل قوي.

إن عباس الذي تملق الصهاينة بالقول إنه لا يرغب بالعودة إلى مسقط رأسه مدينة صفد، وأنه يدرك أن المطالبة بعودة اللاجئين إلى المناطق التي شردوا منها أمر غير واقعي، ليس من المستهجن أن يقدم على هذا الفعل.

وعباس الذي رفض رفع دعوى أمام مجلس حقوق الإنسان في أعقاب صدور تقرير "غولدستون" في أعقاب حرب 2008، التي قتل فيها وجرح الآلاف من أبناء شعبه الذين يفترض أنه يمثلهم، لن يشعر بوخز ضمير عندما يشارك في جنازة القاتل بيريز.

لقد تزامنت مشاركة عباس في تشييع جنازة بيريز مع تأكيد المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعاضم مظاهر التعاون الأمني بين جيش الاحتلال وأجهزة عباس الأمنية.

ويشمل التقرير الذي أعده الصحافي عاموس هارثيل ونشرته صحيفة "هآرتس" الجمعة الماضي تفاصيل كثيرة حول استراتيجية متكاملة تقوم على تبادل الأدوار بين أمن عباس ومخابرات الاحتلال لإجهاض انتفاضة القدس.

إن السؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف بالإمكان إقناع العالم بالضغط على الكيان الصهيوني لتغيير موقفه من الصراع في حال من أن يدعي أنه يمثل الشعب الفلسطيني يقدم على هذه الخطوة. كيف يمكن لأحد في العالم أن يتعامل بجدية مع مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير صائب عريقات وهو يسب المشروع الاستيطاني الصهيوني ويدعو العالم للضغط على تل أبيب لوقفه وهو يشارك، إلى جانب عباس، في تشييع جنازة بيريز الذي يعتبر أبو المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية، باعتراف المستوطنين أنفسهم.

إن التحدي الذي يواجه الشعب الفلسطيني حالياً يكمن في حقيقة أن مشاركة عباس في تشييع جنازة بيريز تكشف في الواقع عن فشل الفصائل وقوى الشعب الفلسطيني في التصدي لعباس وتفريطه بحقوق الشعب الفلسطيني.

فإصدار بيانات التنديد والشجب لمشاركة عباس في التشييع لن تجدي نفعا، ولن يوقف الانهيار الكبير في سقف التوقعات الفلسطينية ويترك القضية في مهب الريح.

إن عباس يستغل السلبية التي يتسم بها سلوك الفصائل والقوى المجتمعية الفلسطينية ويواصل سلوكه المهين للشعب الفلسطيني وقضيته.

فعلى سبيل المثال، لا يمكن لفصيل أن يجمع بين انتقاد عباس وسلوكه وفي الوقت ذاته السعي للتواصل معه وحل معضلة الانقسام، لأن عباس لن يقبل بإنهاء حالة الانقسام إلا وفق منطلقاته ومواقفه.

بدلاً من السعي لإنهاء الانقسام مع عباس، يتوجب السعي والعمل من أجل إيجاد بيئة وطنية سياسية وجماهيرية مجتمعية تقلص من فرص بقاء عباس وبرنامجه، مع العلم أنه بخلاف ما يحاول أن يعكسه عباس، فإن أوضاع سلطته بالغة السوء وقدرته على السيطرة تتراجع يوماً بعد يوم.

السبيل، عمان، 2016/10/2

٥٤. الحقيقة الغائبة في التاريخ

بارك ربيد

قبل بضع دقائق من بداية مراسم جنازة رئيس الدولة السابق شمعون بيريز، حيث تجمع الملوك، الرؤساء ورؤساء الحكومات من أرجاء العالم في ساحة جبل هيرتسل، التقى بنيامين نتنياهو مع أبو

مازن. وقد كان ذلك لقاءً خاطفاً. 50 ثانية فقط. تصافح بالأيدي وتبادل المجاملات وايضا الاحراج الكبير لدى القائدين اللذين وجدا صعوبة في النظر في عيون بعضهما البعض، الامر الذي لاحظته كل من شاهد هذا المشهد السريالي.

جميع السياسيين الإسرائيليين الذين ألقوا الخطابات في الجنازة تجاهلوا عباس تماما، وكان الأبرز من بينهم تجاهل نتتياهو. كانت هذه وقاحة. ففي بداية خطابه الذي كان باللغة الانجليزية شدد نتتياهو على ذكر ضوء لوكسمبورغ، لكنه لم يجد مكانا لقول كلمة واحدة جيدة عن الرئيس الفلسطيني الذي أظهر الانسانية والجرأة وحضر الجنازة رغم الانتقادات الشديدة التي وجهت اليه من جميع اطراف الساحة السياسية الفلسطينية. جميع المتحدثين الإسرائيليين تجاهلوا تقريبا الارث المركزي لبيريز في السنوات الـ 25 الأخيرة - اتفاقات اوسلو. وكان الوحيد الذي ذكر ذلك هو عاموس عوز.

أول من تحدث في المراسيم كان رئيس الدولة رؤوفين رفلين. فقد تحدث عن بيريز واليه. وكان أبرز ما في كلامه هو الاعتذار من بيريز بسبب التحريض الخطير ضده من قبل اليمين حين كانت العملية السلمية في ذروتها في منتصف التسعينيات. وفي كلمته تحدث رفلين عن أنه رغم حب بيريز للتاريخ، إلا أنه "لم يغرق في الماضي ولم يتشبث بشعور الصدق الذاتي"، بل هو ركز على الفرص التي يحملها المستقبل. وبعد ذلك بفترة قصيرة عندما صعد بنيامين نتتياهو الى المنصة للتحدث، ألقى خطابا مليئا بالتمسك بالصدق الذاتي.

خلافاً لرفلين، نتتياهو لم يعتذر عن أي شيء. لا عن المنصة في ميدان رابين، ولا عن الاهانات والهجوم الشخصي قبل انتخابات 1996 ولا عن التحرشات والاهانة الصغيرة التي تعرض لها بيريز على مدى سنوات الاخيرة كرئيس للدولة. وبدل ذلك حصلنا على كتابة للتاريخ وقصص كاذبة حول التقارب، الصداقة والحب اللانهائي بينهما.

رئيس الولايات المتحدة السابق بيل كلينتون الذي استمع لم يكن في استطاعته الامتناع عن التطرق الى نتتياهو في خطابه وتذكيره بأن تلك الصداقة، اذا كانت موجودة أصلاً، جاءت بعد حملة فظة وصعبة ضد بيريز. وقال نتتياهو إنه هو وبيريز لم تتشوش الخلافات بينهما، لكن كل خطابه كان محاولة للتشويش على الخلاف الرئيس بينهما حول السلام مع الفلسطينيين، هذا الخلاف الذي ازداد في السنوات الاخيرة. ومثلما فعل في الماضي في خطابه عن رابين تحدث عن المزيد والمزيد من الاقتباسات لبيريز من اجل تأكيد موقفه هو. فقد زعم أنه في أحد اللقاءات بينهما حدث جدل مع بيريز حول ما هو أكثر أهمية لإسرائيل، السلام أم الأمن. وقال نتتياهو إنه في ذلك الجدل زعم بيريز أن السلام سيوفر الأمن، أما هو فقد صمم على أن الأمن هو الذي سيؤدي الى السلام. "كان كلانا على حق"، لخص نتتياهو.

رغم اقوال نتتياهو الاورويلية (نسبة الى اورويل) عن الخلاف الاساسي الذي قسم المجتمع الإسرائيلي منذ خمسين سنة، منذ العام 1967، فانه لا يمكن أن يكون هو وبيريز على حق. في السنوات الثماني الاخيرة تحدث نتتياهو كثيرا عن السلام لكنه لم يفعل أي شيء. بيريز في حياته العامة لم يتحدث كثيرا عن الأمن، لكنه فعل في هذا الموضوع أكثر من أي إسرائيلي آخر منذ قيام الدولة.

الكاتب عاموس عوز الذي تحدث بعد ذلك ببضع دقائق، رفع القناع الذي حاول نتتياهو وضعه على وجهه ومزق ورق السلوفان الذي غطى الخطابات التي سبقته. فقد تحدث عوز عن السلام مع الفلسطينيين كموضوع اساسي في ارث بيريز دون أن يتشوش أو يحاول احداث البلبلة. السلام، وليس تطور الهاي تيك أو النظارات ثلاثية الابعاد، زعم عوز أن السلام ممكن، ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه" وأنه لا مناص من تقسيم البلاد. وأضاف وهو يرمز لنتتياهو "الجميع يعرفون ذلك في أعماق قلوبهم"، قال عوز، "أين القادة الشجعان الذين يمكنهم مواصلة طريق بيريز؟".

وكان آخر المتحدثين في الجنازة هو رئيس الولايات المتحدة براك أوباما. ومثل عاموس عوز، أوباما ايضا ذكر رئيس حكومة إسرائيل بأن عباس والفلسطينيين موجودون. "وجود الرئيس الفلسطيني هنا هو تذكير بأن هناك عملا لم نستكملة بعد بخصوص السلام"، قال أوباما في بداية خطابه.

أوباما من جهته حسم النقاش بين نتتياهو وبيريز. فهو لم يفكر أنهما على حق. وفي خطابه مدح بيريز الذي فهم بأن إسرائيل ستكون آمنة فقط نتيجة اتفاقات سلام مع جيرانها. وقد قارن تلميحا الى انتهاء احتلال الفلسطينيين الذي سعى اليه بيريز وبين انتهاء عبودية السود في الولايات المتحدة. مثل كلينتون من قبل، أوباما ايضا رفض كل الذين من اليمين الذين اعتبروا بيريز غريبا أو منقطعاً عن الواقع. "من محادثاتي مع بيريز عرفت أن سعيه الى السلام لم يكن ساذجا أبدا"، قال الرئيس الأمريكي، "إن مسؤولية تحقيق السلام ملقاة على ورثته".

وقد وصف أوباما بيريز أن له مكانة في المجتمع الدولي وقارن بينه وبين رئيس جنوب افريقيا السابق الذي ناضل ضد نظام الفصل العنصري، نلسون مانديلا. وأكد كيف أن بيريز صمم على الحديث بشكل عميق، ولم يتأثر من استطلاعات الرأي، بل كان على قناعة بصدق طريقه وسعى الى تحقيق اهدافه. تلميح أوباما لنتتياهو كان واضحا، فهو على قناعة من أعماق قلبه منذ بضع سنوات أن الامر الوحيد الذي يمنع نتتياهو من اتخاذ القرارات هو بقاؤه السياسي.

خطاب أوباما في جنازة بيريز كان بمعنى معين استمرارا للرسالة التي حاول ايصالها في خطابه الاخير في الامم المتحدة قبل اسبوع. فقد وصف أوباما نفسه هو وبيريز كتوأم بالنسبة لمواقفهما. وقد رأى بيريز العالم مثله كما يفترض أن يكون وحاول تغيير الواقع بناء على ذلك. ومثله فان بيريز في

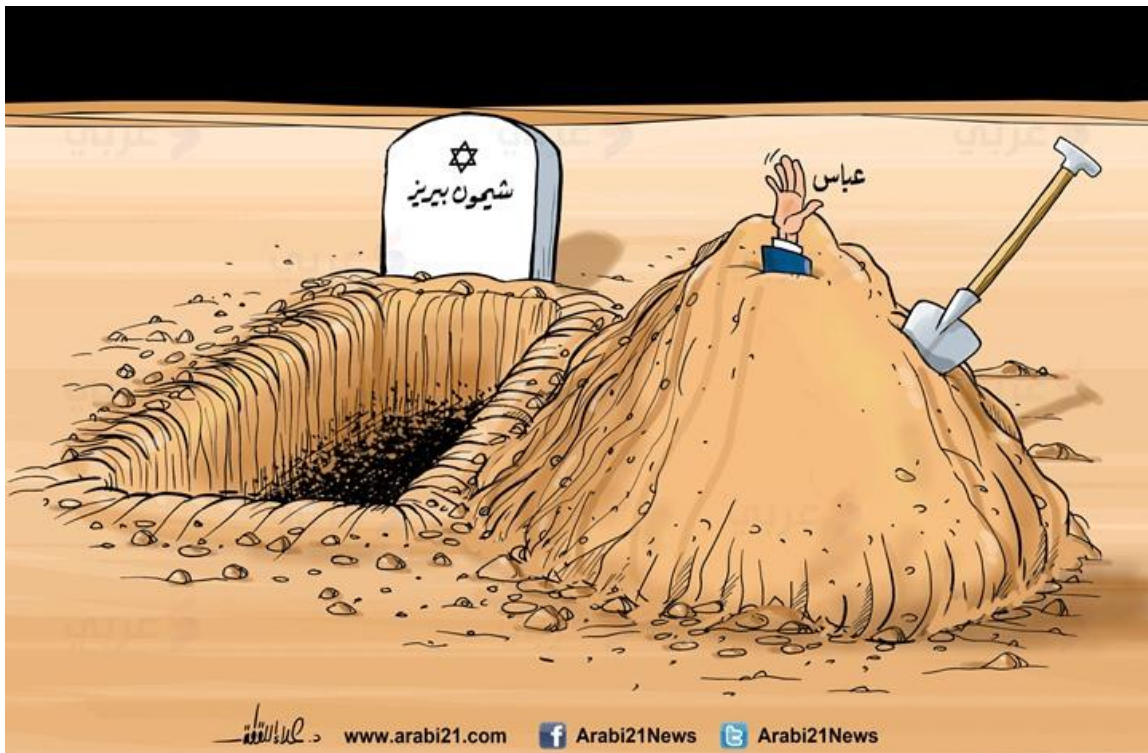
العقود الاخيرة على الأقل، كان شخصا تقديما وليبراليا وامتنع عن بث الخوف وركز على الايمان بأن الغد سيكون أفضل.

أوباما صور بيريز في خطابه كجزء من إسرائيل التي تربي عليها. كجزء من إسرائيل كمجتمع نموذجي تعرف عليه من اصدقائه اليهود الليبراليين في شيكاغو. كجزء من صهيونية في قلبها العدالة والأمل والسلام. أوباما وكثيرون غيره في المعسكر الكبير الذي يمثل في الولايات المتحدة شعروا منذ وقت طويل أن إسرائيل هذه آخذة في التلاشي. وذهاب بيريز كان هو ايضا حدث رمزي فقط، الامر الذي قد يزيد من هذا الشعور لديهم.

هآرتس، 2016/10/2

الغد، عمان، 2016/10/3

٥٥. كاريكاتير:



عربي 21، 2016/9/30